علاقة العنف الأسرى باتجاهات الفتيات نحو الزواج

(دراسة مطبقة على طالبات الفرقة الرابعة بكلية الخدمة الاجتماعية)

اعداد

دكتوره

نهلة السيد عبد الحميد

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

ناهد أحمد أحمد

مدرس بقسم خدمة الفرد

كلية الخدمة الاجتماعية

جامعة حلوان

مقدمة:

تعتبر الأسرة من أهم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات وهي الوحدة البنائية الأساسية التي تنشأ عن طريقها مختلف التجمعات الاجتماعية وهي التي تقوم بالدور الرئيسي في بناء صرح المجتمع وتدعيم وحدته وتماسكه وتنظيم سلوك أفراده بما يتلاءم مع الأدوار الاجتماعية المختلفة، حيث تتعدد وظائف الأسرة، والتي من أهمها الإنجاب ثم رعاية هؤلاء الأبناء مع بذل كافة الجهود لتحقيق التكيف بين كل أفرادها (١-٤٢٧).

ولأن الأسرة كوحدة أولى للمجتمع هي مصدر العطاء والحب والحنان، فضلا عن كونها مصدرا لإشباع الحاجات المادية والنفسية للأبناء.. فمن هنا فإن أي سلوك إيذائي يصدر عنها تجاه الأبناء يبدو غير متسق مع وظيفتها الطبيعيـــة (٢- ١٠٥).

ولما كانت الوظيفة النفسية والعاطفية من أهم مهام الأسرة بصفة عامة عملا بقوله تعالى:{ومن آياته إن خلق لكم من أنفسكم أزواجا لتسكنوا إليها وجعل بينكم مودة ورحمة أن في ذلك لآيات لقوم يتفكرون}" (الروم -٢١)، فإن عدم إشباع الأسرة للحاجة إلى التواد والأمن والاستقرار واحترام الذات والتقدير الاجتماعي والانتماء قد يعد مؤشرا لتفاقم مشكلة النزاعات الزوجية التي تحول دون إشباع الزوجين لحاجات أبنائهم النفسية مما قد يدفعهم إلى التمرد أو العدوان أو الإثارة أو ممارسة العنف في تعاملاتهم مع بعضهم أو مع الأخرين بالمجتمع (٣-٧٠٣).

كما يؤدي خروج بعض الأسر على مقتضيات وظيفتها إلى الوصول إلى حد الإيذاء على اختلاف صوره مما يؤثر تأثيرا سلبيا على التكوين الجسمان والنفسي والاجتماعي للأبناء (٢-١٠٥).

فمنذ أواخر القرن التاسع عشر ومرورا بالقرن العشرين نجد إن ما أصاب الأسرة من تدني وتفكك أثر التحول التكنولوجي الصناعي الهائل والحروب والهجرة وتفاقم مشكلة انحراف الشباب وجرائم الصغار وعزلة المسنين وتشرد المعوقين وانتشار ما يعرف بالأسرة الفردية التي يمثلها فرد واحد (أرمل – مطلق - عاجز) فقد أدى كل ذلك إلى تغيير النظرة إلى الأسرة، سواء من حيث الوظائف المنوطة بها أومن حيث العلاقات الداخلية التي تسود بين أفرادها (٤-٢٨٧).

و لقد أصبحت الأسرة في كثير من الأحيان عرضه لعدم الاستمرار وقد يرجع ذلك إلى ما أثبتته العديد من الدراسات من أن المشكلات الأسرية بصفة عامة تؤثر على الأسرة وعلى قدرتها على مواجهة أعبائها وعلى قدرتها على إدارة وظائفها الحيوية التي يتوقع المجتمع أدائها بكفاءة ومن هذه المشكلات مشكلات العنف (٥-١١٩).

فقد بدأت تتردد في السنوات الأخيرة كلمة العنف وأصبحت من أكثر الكلمات تداولا في عالمنا وفي الأحاديث اليومية العادية كما ارتبطت بكثير من الأحداث والظواهر منها التطرف والعنف، الإدمان والعنف، الإرهاب والعنف، الأسرة والعنف (٢٤-٦٣١).

ويمكن الربط بين إيذاء الوالدين وبعض الضغوط التي يتعرضوا لها مثل تعرض الأم إلى مجموعة من الضغوط والمسؤوليات داخل الأسرة وخاصة الأم التي تنتمي لأسرة ذات مستوى اقتصادي واجتماعي متدني أو عدم الوعي الأبوي أو وجود نماذج متوارثة من الإساءة إلى الأطفال (٢-١٠٨).

وفي هذا الصدد تشير بعض الدراسات إلى وجود علاقة عكسية بين المستويات الاجتماعية والثقافية والمهنية والاقتصادية والصحية لكل من الزوجات والأزواج وبين معدل استخدام أساليب العنف سواء البدني أو النفسي (٦-٣٣٥).

وقد أكدت على ذلك دراستي رود ريجيز و فيفان ١٩٩٠ (Vaviane& Rodriguez) والتي كانت تهدف إلى تحديد العوامل المرتبطة بأدوار الأسرة وأظهرت نتائجها أن بعض الأسر تستخدم العقاب البدني ضد أطفالها وكان يرجع ذلك لخبرات سيئة عند الوالدين مع أسرهم وعدم التوافق الزواجي و كثرة المنازعات الزوجية بالإضافة للعامل الاقتصادي المنخفض (٧).

كما أرجع بعض الباحثين سبب الإيذاء إلى وجود مشاكل عاطفية لدى الأمهات والأباء نتيجة لاحباطات سابقة عاشها الوالدان قبل الزواج (٨-١٥).

هذا وتعتبر الأسرة الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها فهي التي تشكل حياتهم وتضفي عليهم خصائص طبيعتها من خلال قيامها بأول عملية اجتماعية وهي عملية التنشئة الاجتماعية و الترويض (٩-٢٩٩).

و تؤكد على ذلك دراسة " ليلى عبد العظيم متولي ١٩٩١" عندما أوضحت أن الأطفال العدوانيين ينشئوا في أسر تتسم فيها الأمهات بالتشرد أو التسيب، وأن الأطفال الذين ينشئوا في أسر تتسم فيها الأمهات بالتسامح أو الحماية يكونوا غير عدوانيين (١٠-١٠).

وقد ناقش العديد من علماء الاجتماع ظاهرة العنف وأكدوا على أنه سلوك متعلم وأنه يحدث خلال عملية التنشئة الاجتماعية، حيث تعتبر مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي تتشكل فيها شخصية الطفل وتنمو السمات الأساسية المميزة له، وبقدر الاهتمام بهذه المرحلة والمؤشرات المختلفة التي تلعب دورا أساسيا بها بقدر ما ينشأ

الطفل وينمو وهو متوازن يتسلح بالقيم الأساسية التي اكتسبها من مجتمعه والتي تساعد على حفظ هذا المجتمع و حمايته من الاهتزازات التي يمكن أن يتعرض لها وتؤدي إلى عدم توازنه وانهياره (١١-٣٩).

كما أنها من أهم المراحل لتوجيه سلوكه وتكوين عاداته وقيمه ومعاييره واتجاهاته كما تتحدد فيها الكثير من قدراته الذهنية والبدنية والنفسية والاجتماعية عند الكبر (٢ -١٠٦).

كما أن الأسرة هي التي تزود الفرد بالرصيد الأول من أساليب السلوك الاجتماعي والاتجاهات الأولى للحياة الاجتماعية المنظمة التي ترشد الطفل في كافة تصرفاته وسائر مواقف حياته، فالأسرة هي المصدر الرئيسي الذي يشبع فيه الفرد احتياجاته من الحب والأمان والحنان والحماية، إلا أنها قد تتعرض للضعف نتيجة تفككها كوحدة إنتاجية مما يجعلها غير قادرة وحدها على تحقيق النمو الاجتماعي السليم للأطفال (١٢-٣٨).

كما تعتبر الأسرة من أهم الأنساق الاجتماعية في المجتمع حيث يتعلم فيها الأبناء من خلال التنشئة الاجتماعية أدوارهم ومسؤولياتهم والعادات والتقاليد، وأسلوب التفاعل في الحياة والسلوك المرغوب في المجتمع ويتأثرون بما يشاهدونه فيها من علاقات وتفاعلات إيجابية وسلبية بين الوالدين، فالمناخ الأسري الذي يرتبط بالعنف بين الزوجين أو بين الأباء و الأبناء يهدد بالتفكك الأسري و يؤثر على العلاقات الأسرية والاجتماعية كما يساعد على تعلم الأبناء العنف و محاكاته (١٣-٢٦٥).

فقد أوضحت أحد الدراسات أنه هناك علاقة بين السلوك العدواني وبين الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء، فقد كان من نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين العدوانيين وغير العدوانيين في إدراكهم لاتجاهات الأبناء في تنشئتهم بالإضافة لعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في السلوك العدواني (١٢).

كما أشارت دراسة ميلر (Miller ,2002) إلى وجود نموذج للتنشئه يضع في اعتباره المواقف التفاعلية المباشرة التي يستجيب فيها الطفل للعنف والعدوان ونقل الخبرات الماضية و تنمية الأهداف والقيم عند الأطفال (١٢).

أولاً : مدخل لمشكلة البحث :

يعتبر العنف من السمات السلوكية للفرد والتي تميزه عن سائر الكائنات الحية، فإذا كان عنفا ذاتيا فهو حالة شخصية تعكس ضعف الذات لديه وتعني عدم قدرته على إدراك الواقع مع عدم قدرته على التوازن والثبات الانفعالي وقد ينتج العنف لدى الفرد بناء على خبرات ذاتية أدت إلى فشله أو إحباطه أو يأسه أو قد يكون نتيجة لنقص الخبرات الاجتماعية التي لا يستطيع من خلالها تفسير الواقع الاجتماعي الذي يعيش فيه (١٤-٣).

والعنف سلوك مكتسب تدفع إلى ظهوره بواعث خارجية بيئية، وقد يكون العنف موجها إلى فرد أو جماعة وقد يكون العنف في شكل استخدام القوة العضليه أو الذهنية أو كلاهما وقد يمثل فعلا أو قد يكون رد فعل على عنف موجه له، ويأخذ العنف شكل الموجات الصاعدة والهابطة من الأقوى إلى الأضعف والعكس (١٥-١٠٩).

حيث تشير الفرضيات الأساسية لنظرية التعلم في دراسة العنف إلى أن العنف يتم تعلمه داخل الأسرة والمدرسة ومن وسائل الإعلام، وان العديد من الأفعال الأبوية العنيفة تبدأ كمحاولة للتأديب، لذلك فإن العلاقة المتبادلة بين الآباء والأبناء والخبرات التي يمر بها الطفل في مرحلة الطفولة تشكل شخصية الفرد، لذلك سلوك العنف ينتقل عبر الأجيال (١٦-٢٤٨).

وعلى هذا فإن عملية التنشئة الاجتماعية التي تقوم بها الأسرة هي أساس في تكوين شخصية الطفل ولا تتحقق إلا بوجود علاقة بين الوالدين والطفل فهناك أهمية كبرى ليس فقط لما يقوم به الآباء في نقل الثقافة وتعلم عاداتها ولكن اتجاهات الآباء نحو الأبناء و علاقاتهم بهم لا تزعزع شخصية الطفل ولا يصيبه القلق من تعلم عادت معينة مهما كانت قاسية إنما تتزعزع شخصيته من شعوره بفقدان حب الوالدين وشعوره بقسوتهما عليه (١٧-١٥٣).

وهذا ما أشارت إليه دراسة الكسندر (Alexander 1988) من أن العنف الواقع على الأطفال يشمل جميع الأشكال الضارة كالإهمال المادي والعاطفي والحرمان والإثارة المتعمدة للقلق الذي لا مبرر له (عنف نفسي)، والعنف البدني الذي تستمر آثاره لفترات طويلة وإن هؤلاء الأطفال سلوكهم مع الآخرين يتسم بالعنف (١٨).

كما أشارت دراسة (صباح إسماعيل ٢٠٠٦) أن العوامل المتعلقة بالخصائص الاجتماعية للزوجين يأتي في مقدمتها أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة التي اتبعت مع الزوجين في الصغر (٦).

وعلى هذا فالأساليب الوالدية تلعب دورا كبيرا في التنشئة الاجتماعية لتصبح مؤشرا فعالا في نمط شخصية الفرد، فإذا كانت الأساليب سوية فمن شأنها إيجاد شخصية إيجابية في مكوناتها، فإنه في المقابل نجد أن الأساليب غير السوية في تنشئة الأبناء تمثل الخطر الحقيقي والسبب الرئيسي في تشكيل أنماط شخصية غير سوية في الجوانب المتعددة (١٩-١٤٠).

وتتفق مع ذلك دراسة (مايسة جمال ٢٠٠٦) و التي أشارت إلى أن آثار الإساءة تنعكس على شخصية الطفل في مختلف جوانبها الجسمية والنفسية والاجتماعية والعقلية وعلى تحصيله المعرفي والدراسي (٢٠).

و العنف الأسرى هو شكل من أشكال السلوك الإنساني وقد يكون مرفوض أحيانا وقد يكون له أهمية في حالات التأديب والإصلاح، ولكن يجب التقليل من استخدامه أثناء فترة التنشئة الاجتماعية (٢١- ٣١٤).

ويعتبر العنف مصطلح ثقافي بالدرجة الأولى فما يعتبر فعلا عنيفا في ثقافة معينة قد لا يعتبر كذلك في ثقافة أخرى ، لذا فهو مصطلح يرتبط بالسياق الذي حدث فيه الفعل (٢٢- ١٣٢).

ولهذا يتنوع العنف من جماعة لأخرى أو بين المجتمعات وبعضها ولعل من مصادر هذا التنوع تحديد الأهداف التي تحرك سلوك الأفراد والجماعات والمجتمعات نحو التوجه إلى العنف كأحد الوسائل لتحقيق هذه الأهداف سواء بصورة فردية أو جماعية (٢٣-٦٣١).

وفي هذا الصدد يشير "اشراوس و زملائه" (١٩٩٠) إلى أنه إذا أردنا أن نتعرف على حدوث العنف لا يكفي أن نتعامل فقط مع مظاهر هذا العنف وإنما يجب فهم الأحداث التي تدور حول مواقف العنف و البيئة التي يحدث فيها هذا العنف (٢٧).

فقد يكون العنف اجتماعيا إذا تمثل في حالة اجتماعية ناتجة عن سلوك المعاملة السيئة من الأسرة أو الرفاق أو المعلمين وقد يكون العنف بسبب تدني المستوى الاقتصادي للأسرة وعدم قدرتها على إشباع احتياجاتها، فضلا عن تدخل عامل الرضا عن الدراسة أو نوع التعليم وقدرة تلك العوامل على إحداث التكيف الاجتماعي للفرد مع مجتمعه (٢٥- ١٠٥).

لذلك فمصطلح العنف يستخدم في مجال الدراسات الأسرية (دراسة الأسرة) للدلالة على كل فعل يقوم به أحد أفراد الأسرة بقصد إيذاء فردا آخر من أفرادها، والإيذاء

هنا ليس إيذاء بدني فقط، وإنما قد يشمل الحرمان المادي أو الحرمان النفسي أو العاطفي (٢٦-٣١٦).

وتذكر غالبية أشكال العنف الأسري في إيذاء الزوج لزوجته أو الإيذاء الجنسي والبدني للأولاد، حيث أن ضحية الإيذاء في الأسرة إما الطفل أو الزوجة أو الكبار يترتب عليه مشاكل جسمية وعاطفية ونفسية نتيجة هذا الإيذاء (٣٠-١٠١).

كما أن غالبية أشكال العنف البدني تمثلت في الضرب والصفع وأن هذا العنف يؤثر سلبيا على النمو النفسي والاجتماعي وأنه يؤدي في كثير من الأحيان إلى الكوارث والعنف الموجه للعالم، لذلك أوضحت الدراسة بضرورة العمل على إرشاد الآباء والمعلمين لكيفية التعامل السوي مع الأطفال والبعد عن كافة أشكال العنف وضرورة تدخل الأخصائيين الاجتماعيين من أجل حماية الأطفال من هذه الجرائم الموجهة ضدهم (٣٢-٢٦).

هذا ويعتبر من أكثر أشكال العنف التي يتعرض لها الأطفال هي القذف بالأشياء والركل والعض والضرب والتهديد باستخدام الأسلحة أو السكاكين، كما أوضحت أن عدم الشعور بالرضا الزواجي داخل الأسرة يدفع الآباء والأمهات إلى تفريغ شحنات الكبت لديهم في العنف ضد الأولاد (١٩-٨٢).

لذلك فالعنف في الأسرة يؤثر على الأبناء الذين يعيشون فيها بأحد الإشكال التالية:- الإصابة - صدمة الشعور بالخوف على أنفسهم وعلى الأم أثناء العنف أو كأنهم مسئولين عن غضب الأب بالإضافة إلى الإساءة لذاتهم وإهمال أنفسهم.

وللعنف آثاره الضارة على المجتمع حيث أشارت دراسة " وجيه الدسوقي" إلى أن كثرة المتغيرات الأسرية التي يعيشها الفرد داخل الأسر المصرية تؤدي إلى أقدام الشباب على ممارسة سلوك العنف داخل الجامعة حيث أوضحت إن هناك حوالي (١٩٧٥٩) طالب و طالبة منهم حوالي (١١٣١٥) طالب وطالبة بالمرحلة الجامعية أي نسبة (٥٧، ٢٧%) يمارسون العنف (٢٣).

والعنف له مستويات مختلفة تبدأ بالعنف اللفظي الذي يتمثل في السب والتوبيخ ثم العنف البدني الذي يتمثل في الضرب والمشاجرة والتعدي على الآخرين وأخيرا العنف التنفيذي ويتمثل في التفكير في الفعل والتعدي على حقوق الآخرين أو على ممتلكاتهم بالقوة (٢٤-٤٥).

فلقد أشارت بعض الدراسات إلى أن هناك علاقة بين المتغيرات الأسرية المتمثلة في السن والمؤهل الدراسي للوالدين - وكذلك عدد أفراد الأسرة – والدخل ، وكذلك

العلاقة بين الزوجين – اتجاهات الوالدين نحو التنشئة الاجتماعية – علاقة الوالدين بالطفل، والعنف الأسرى الواقع على الأطفال بأنواعه سواء العنف البدني أو اللفظي أو النفسي أو العنف المؤدي في النهاية إلى الجريمة بكل أشكالها (٢٤-١٠١).

لذلك أشارت البنائية الوظيفية في تحليلها للعنف إلى الاهتمام بالوحدات الصغرى (الأسرة – الفرد – الأنساق الاجتماعية الصغيرة)، حيث يرى الوظيفيون أن الحل يكمن في زيادة التكامل الاجتماعي، حيث تقل حدة العنف بزيادة ارتباط الأشخاص بالجماعات الأولية التي تعمل على إشباع احتياجاتهم النفسية والاجتماعية وتغرس القيم الدينية و قيم الانتماء (٢٣-١٣٢)

وهناك من يشير إلى أن أعضاء الأسرة أو المدرسين لديهم فرصة أكثر للتدخل في المراحل المبكرة لتعديل الاتجاه نحو العنف قبل الانتقال للمرحلة الثانوية حيث تتميز مرحلة الطفولة بالقابلية للتعديل والاستجابة (٢٩-٢٥) .

و لقد أشارت دراسة "عادل مصطفى " (١٩٩٩) إلى أن أحد أسباب سلوك العنف يرجع إلى صحبة الرفاق وغياب التوجيه والإرشاد سواء من قبل الأباء أو المدرسين (٢٩-٢٩).

هذا وقد ميز العلماء بين أربعة أنماط للعنف هي :

الأول: العنف اللاعقلاني، أي غير المسؤول الذي يفقد أية أهداف موضوعية .

الثاني: العنف المنشأ وهو الذي تلعب وسائل الاتصال دورا غير بارزا فيه .

الثالث: العنف الانفعالي وهو نوع من الانفجار العاطفي الذي يعبر عنه مؤثرات ومشاعر متراكمة ، أما النمط الرابع فهو العنف العقلاني وهو أكثر أنماط العنف نضجا (٣٠-٥٧).

لذلك فقد تم التأكيد على أهمية مساعدة الطلاب على التخفيف من حدة ممارسة سلوك العنف وأشكاله المتعددة التي تتمثل في العنف اللفظي ضد الزملاء، العنف ضد المدرسين، العنف ضد الممتلكات المدرسية، حيث أشارت نتائج تلك الدراسة إلى أن من أهم المتغيرات التي تؤثر على مظاهر العنف لدى هؤلاء الطلاب هي غياب دور الآباء وانشغال الأم وعدم وجود القدرة بالإضافة إلى تأثير الخلافات والمشكلات الزوجية على تزايد العنف بين الطلاب (٢٨-١١٧).

هذا ويعد من أهم أشكال ممارسة العنف الأسري، هو العنف الواقع على المرأة داخل الأسرة سواء كانت زوجة أو ابنه أو أخت أو قريبة لذلك فقد يمتد العنف ضد المرأة ويستمر في حالات كثيرة بغض النظر عن السن، حيث يمارس الذكور العنف ضد الإناث على مختلف المستويات من القرابة، حيث يستند استخدام الرجل العنف ضد

المرأة إلى أنها تبقى في عرف الرجال تحت وصايتهم وقواماتهم مهما كان سنها ومركزها الأسري (٣٣- ٩٩).

و تعتبر ظاهرة العنف ضد المرأة من الظواهر التي احتلت مكانا بارزا في الأجندة الاجتماعية العالمية مع بداية القرن العشرين وما يترتب عليها من ظهور الحركات النسائية في بريطانيا والولايات المتحدة والتي تهدف لتحقيق المساواة بين الجنسين والمطالبة بالقضاء على العنف ضد المرأة (٤٥-٣٠).

لذلك فقد أهتم بعض الباحثين بدراسات الإساءة البدنية التي تقع على المرأة بصفة عامة سواء داخل الأسرة أو خارجها في المجتمعات المحلية وأشاروا إلى أن المرأة أكثر فئات المجتمع تعرضا للإساءة و بصفة خاصة داخل الأسرة (٣٤-١٩٦).

كما أشارت دراسة "هدسون وارد " (١٩٨١) عن تقييم الإساءة و قابلية قياسها إلا أن الإساءة إلى المرأة لا ترتبط فقط بزيادة الأعراض المرضية لديها ولكنها ترتبط أيضا بانخفاض تقدير الذات والشعور بعدم الرضا عن الحياة، كما أنها عامل خطير للتنبؤ بمشكلات لها (٣٥).

وإذا كان من سمات القرن العشرين انتشار العنف حيث لم تسلم منه منطقة أو ثقافة أو فئة إلا أن امتداده نحو المرأة يجب أن يحظى بمزيد من الرعاية والاهتمام لأن المرأة هي العمود الفقري للأسرة التي تمثل نواة المجتمع فالمرأة هي الأم والزوجة والأخت والابنة ويقع على عاتقها مسؤولية تربية الأبناء وتدبير شئون المنزل ومطلوب منها أيضا المشاركة في عملية الإنتاج والعطاء لتحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي (٤٥-٣١) .

و من خلال العرض السابق يتضح لنا كثرة الدراسات التي تناولت سلوك العنف بكافة أشكاله محليا وعالميا في العلوم والتخصصات المختلفة ولو أنها اتجهت معظمها إلى الأسباب والوقائع التي تؤدي إلى العنف وأكثر أشكال العنف والآثار المترتبة عليه أو طرق الوقاية والعلاج فيه، ونتيجة الاتفاق بين معظم الاتجاهات المعاصرة في العلوم الاجتماعية والإنسانية حول الأهمية الكبيرة لدراسة أوضاع الشباب واتجاهاتهم ومشكلاتهم وقيمهم ودورهم الأساسي في المجتمع باختلاف الأطر الثقافية والاجتماعية المحيطة بقضايا الشباب، في الوقت الذي ندرت فيه الدراسات التي تناولت الاتجاهات السلبية للشباب والمترتبة على ممارسة العنف داخل الأسرة سواء العنف الواقع عليهم أو الواقع على أحد أفراد الأسرة مع وجود قصور أو عدم وضوح لدور الأخصائي الاجتماعي في التعامل مع الفتيات المقبلات على الزواج لتغيير

تجاهاتهن السلبية نحو الزواج والمترتبة على ممارسه العنف داخل أسرهم لذلك جاءت الدراسة الحالية محددة في :

"تحديد علاقة بين العنف الواقع داخل الأسرة وتكوين الاتجاهات السلبية لدي الفتيات نحو الزواج".

والتي يمكن أن تتحدد في علاقة العنف بكل من :-

- اتجاهاتهن نحو قبول أو رفض الزواج.
- اتجاهاتهن السلبية نحو اختيار شريك الحياة .
- واتجاهاتهن السلبية المرتبطة بأسلوبهن في تعاملهن مع زوجهن .
- واتجاهاتهن السلبية المرتبطة بأسلوبهن في تعاملهن مع أبنائهن.

ثانيا: أهمية الدراسة :

١. ندرة البحوث الموجهة لعلاج مشكلات العنف الأسري سواء كانت إرشادية أو علاجية أو وقائية .

٢. علاقة العنف الأسري باتجاه الفتيات المقبلات على الزواج سواء بالنسبة لاتجاهاتهن لقبول أو رفض الزواج أو فيما يتعلق بأسلوب اختيار شريك الحياة أو فيما يتعلق بأسلوب تعاملها مع زوجها أوأسلوب تربيتها تربية لأبنائها.

٣. حاجتنا الضرورية لتوجيه الاتجاهات السالبة للفتيات نحو الزواج والمترتبة على ممارسة العنف داخل أسرهن ، مما يشير إلى أهمية بناء تصور مهني قادر على تعديل الاتجاهات السلبية لدي الفتيات نحو الزواج .

ثالثا: أهداف الدراسة :

تسعى هذه الدراسة لتحقيق عدة أهداف هي :

١. تحديد العنف الأسري بصفة عامة لدي عينة الدراسة الحالية .

٢. تحديد العنف الأسري الواقع على الفتاة .

٣. تحديد العنف الأسري الواقع من الأم على الأب

٤. تحديد العنف الأسري الواقع من الأب على الأم

٥. تحديد اتجاهات الفتيات نحو قبول أو رفض الزواج .

٦. تحديد اتجاهات الفتيات نحو اختيار شخصية الزوج .

٧. تحديد اتجاهات الفتيات المرتبطة بأسلوب معاملتها مع الزوج .

٨. تحديد اتجاهات الفتيات المرتبطة بأسلوب معاملتها لأبنائها .

٩- التحقق من صحة فروض الدراسة .

١٠- ما الدور الذي يمكن أن يقوم به الأخصائي الاجتماعي بالعمل مع العنف الأسري مما يساعد على تكوين اتجاهات لدي الفتيات أكثر إيجابية نحو الزواج .

رابعاً: مفاهيم الدراسة :

أ- مفهوم الاتجاه .

ب- مفهوم العنف الأسرى .

أ- مفهوم الاتجاه:

الاتجاه: هو حالة فطرية مصحوبة بنزعة تفاعلية تجاه موضوع أو قضية بعينها كما يتشكل من مكونات ثلاثة هي (المكون المعرفي – المكون الوجداني –المكون السلوكي) (١٦-١١٢).

كما يعبر الاتجاه عن الاستعداد أو الميل المكتسب الذي يتأكد في سلوك الفرد أو الجماعة عندما نكون بصدد تقييم موقف أو موضوع بطريقة متسقة (٣٨-٥١٢).

وهناك اتجاه عقلي("Mental Attitude):

وهو عندما يصادف الفرد مشكلة ما و لكي يتخذ قرارا صحيحا فإنه يعتمد على اتجاه العقل و ما يكتنزه من خبرات خلال ما يسمعه وما يشارك فيه من مناقشات و جدل .

وهناك اتجاه حركي:

وهو الاتجاه نحو سلوك معين أو النزوع نحو إتيان السلوك (٤٠-٦٤٣).

والاتجاه مزيج من الأفكار والمعتقدات والمعارف (عنصر إدراكي) ويتضمن تقييما إيجابيا أو سلبيا للمشاعر أو انفعالا (عنصر وجداني) وتتكون بذلك حالة من الاستعداد إلى العمل (عنصر سلوكي)(٤١-١٦٠).

ويعتبر الاتجاه ميل نفسي يتم التعبير عنه بتقييم موضوع معين من حيث التفضيل أو عدم التفضيل (٤٢-٣٩).

والاتجاهات لها معاني وجوانب وجدانية تتعلق بالشيء ومعاني وجوانب معرفية تتصل بالمعتقدات الفردية المتعلقة بالشيء وجوانب وأبعاد سلوكية أو علمية تتصل بالاستعدادات المتصلة بالاتجاه (٣٦-٩٤).

والاتجاهات تحدد أنماط السلوك المتصلة من ناحية بالأشياء أو الأشخاص أو المواقف ومن ناحية أخرى تتحدد الاتجاهات بمجموع القيم المكتسبة لدى الفرد .

ب- مفهوم العنف الأسرى :

العنف هو سلوك موجه إلى إيذاء الشخص أو الكائن الحي والذي يكون لديه الدافع للممارسة العقاب، والعقاب هو شكل من أشكال العداء الموجه والمسبب لضرر من خلال استخدام القوة الجسدية (٤٣-٣٢٥).

كما يعتبر العنف تهديد أو إيذاء واستخدام فعلي للقوة الجسمية تجاه نفس أو فرد أو جماعة والذي قد يؤدي في النهاية للإيذاء أو الموت (٤٤-٢٤٥٣).

كما يعرف العنف على أنه استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما (٣٦-١٩٨).

ويمارس العنف على أساس انه استخدام الضغط والقوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص أو الممتلكات عن طريق الفعل أو المعاملة التي تحدث ضررا جسمانيا أو التدخل في الحرية الشخصية (١٦-٢٤٨).

كما أن العنف سواء استخدام السلطة بغير عدل أو استخدام القوة التي ينتج عنها ضرر أو إصابة أو معاناة (١٨-٢٤٩).

و هناك من يعرف العنف على أنه أحد صور العدوان الذي يتخذ أشكالا مادية ويقصد بها الإيذاء وليس العدوان غير المقصود أو الدفاع غير النفسي بل هو العدوان المادي الصريح كإلحاق الأذى و الضرر بشخص أو ممتلكات (١٤-١٥).

وعموما فقد أكد بعض العلماء على أن ظاهرة العنف سلوك متعلم وأنه يحدث خلال عمليه التنشئة الاجتماعية فهو لدي الأطفال والمراهقين يستخدم لجذب الانتباه أما عند الكبار فهو تعبير عن الحرمان (٤٥-١٥٣).

هذا ويقصد بالعنف الأسرى في هذه الدراسة الإساءة الواقعة على الفتاه من أحد أفراد أسرتها (الأب – الأم – الأخوات – الأقارب) و التي تتمثل في الإيذاء سواء البدني أو العاطفي أو النفسي أو كرامتها .

خامساً : الإجراءات المنهجية للدراسة :

١- نوع الدراسة والمنهج المستخدم :

تعتبر هذه الدراسات من الدراسات الوصفية التحليلية والتي تهدف إلى تقرير وتحديد خصائص ظاهرة معينة وهي الاتجاهات السلبية للفتيات نحو الزواج والمتأثرة بالعنف الأسري وذلك من خلال جمع البيانات والمعلومات المرتبطة بتلك الظاهرة وتحليلها و تفسيرها ، حيث اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي باستخدام *أسلوب العينة*.

٢- مجالات الدراسة :

أ- **المجال المكاني:** كلية الخدمة الاجتماعية إحدى كليات جامعة حلوان

ب- **المجال البشري :** عينة ممثلة لطالبات الفرقة الرابعة وعددهم (٢٨٢) طالبة من طالبات الانتظام من العدد الكلي لطالبات الفرقة الرابعة وعددهم الكلـي (٩٥٠) طالبة .

حيث تحدد شروط اختيار العينة كما يلي :

- أن تكون الطالبة مقيدة بالصف الرابع للكلية انتظام .
- أن تكون الطالبة مقيمة مع أسرتها الطبيعية (أب ، أم ، أخوة) .
- ألا تعاني الطالبة من أي أعراض المرض النفسي أو العقلي.
- أن تخلو الطالبة من أي إعاقات جسمية.
- أن تكون من طالبات الانتظام.

ج ـ المجال الزماني :

استغرقت الدراسة بشقيها النظري والعملي عام تقريبا، حيث أستغرق إعداد الجانب النظري والأدوات المستخدمة في الدراسة ما يقرب من ستة شهور بينما أستغرق جمع البيانات واستخلاص النتائج وضع الدراسة في شكلها النهائي حوالي ستة شهور أخرى .

٣ـ أدوات الدراسة التي تم استخدامها:

أ ـ استمارة بيانات أولية.

ب ـ مقياس العنف الأسري .

ج ـ مقياس اتجاهات الفتيات نحو الزواج .

وقد خضعت جميعها للإجراءات البحثية العلمية من ثبات وصدق ، حيث يمكن عرضها على النحو التالي :

أ ـ البيانات الأولية والخاصة بالطالبات وهي تتمثل في :السن ومكان السكن، عدد أفراد الأسرة ، ترتيب الطالبة بين أخوتها و الحالة التعليمية والمهنية والعمرية لكل من الأب والأم . وقد اشتملت على "١٠" متغيرات خاصة بالطالبة وأسرتها.

ب ـ المقياس الأول: وهو الخاص بالعنف الأسري لأسر الطالبات ويتكون من :

- ثلاث محددات أساسية لحالة العنف الأسري، وكانت على نحو التالي:

المحـدد الأول: العنف الواقع على الأبناء : عدد المؤشرات القياسية = ٣٠ عبارة

المحدد الثاني: ممارسة الأم العنف ضد الأب: عدد المؤشرات القياسية =١٧ عبارة

المحدد الثالث: ممارسة الأب العنف ضد الأم: عدد المؤشرات القياسية =١٧ عبارة

- ويكون نطاق الدرجات الكلي في حالة حدوث العنف يمكن عرضها على النحو التالي :

١ـ حالة العنف الممارس على الأبناء = ٣٠×٣= ٩٠ درجة

٢ـ حالة ممارسة الأم العنف ضد الأب =١٧×٣= ٥١ درجة

٣ـ حالة ممارسة الأب العنف ضد الأم =١٧×٣= ٥١ درجة

٤ ـ ويكون مجموع الدرجات على الثلاث محددات =١٩٢درجة.

الأهداف العامة للمقياس :

١. قياس حالة العنف داخل الأسرة .

٢. تحديد المحددات الرئيسية التي تمثل حالة العنف الأسري .

٣. كما أن هذا المقياس بتطبيقه يمكننا من معرفة أغلب المجددات أو الجوانب التي تعاني منها الفتاة من خلال العنف الأسري مما يمهد الطريق لدراسة نوعية معينة من العنف ومن ثم تأثيره على الاتجاهات المتعددة للفتيات والشبان داخل وخارج الأسرة وفي المجتمع .

ما يمكن للباحثتان أن تأخذا في هذه الحالة لتحديد مستوى العنف الأسري بمقياس التوزيع الذي يوضح المستويات المتدرجة لحالة العنف وهي على النحو التالي:

١- **المستوى الأول** : وهو مستوى ما قبل حدوث العنف حتى ٦٤ درجة.

٢- **المستوى الثاني**: وهو وجود حالة من العنف تؤثر عليه ولكن يمكن تحملها ٦٥- ٧٩ درجة .

٣- **المستوى الثالث** : وهو وجوده في حالة يعاني منها، ويحتاج إلى من يساعده ٨٠- ١١٦ درجة.

٤- **المستوى الرابع** : وهو وجوده في حالة من العنف الشديدة جدا ١١٧- ١٥٤ درجة وهو في حالة تحتاج إلى حدوث تغيير كبير.

٥- **المستوى الخامس**: وجوده في حالة أزمة ترتبط بالعنف الأسري أعباء المهنة من ١٥٤- ١٩٢درجة وهو في حالة تحتاج إلى حدوث تغيير جذري .

وعلى الرغم من أن الباحثتان تعتبرا هذا التقسيم جيدا جدا في عرض الحالة، ولكن تشير إلى خوفهم من أن هذا يعتبر عرض لا يتماشى مع تراكم العنف على الفتاة ذو الطبيعة البشرية المؤثرة والتي يمكن أن تؤثر عليه من تراكمها وتفاعلها مع بعضها البعض بتأثير مضاعف وليس بمجرد عدد العوامل .

صدق المقياس و ثباته:

- صدق المحتوى:

اعتمدت الباحثتان على صدق المحتوى في بناء المقياس الخاص بدراسة حالة العنف الأسري ، ويقصد بهذا النوع من الصدق بصدق المحتوى أو المضمون، هو مدى تطابق فقرات المقياس مع مضمون أو محتوى أو هدف المقياس أو الاختبار. وقد أعتمدت الباحثتان على مجموعة من المصادر المتعددة وذلك علي النحو التالي:

١- **المصدر الأول:** وهو مجموعة الدراسات والبحوث التي تناولت :ذه المشكلة بأبعادها المتعددة والمأخوذة من المراجع التالية :المراجع الموجودة في نهاية البحث الحالي وهي بأرقامها في إطار التسلسل وهي : [أغلب المراجع الموجودة في نهاية الدراسة].

٢- **المصدر الثاني** : مجموعة الكتب والمراجع التي تناولت هذه الظاهرة بأبعادها التفصيلية موضحة من خلالها الدور المهني الذي يجب أن يقوم به الأخصائي الاجتماعي والتي يمكن تحديدها بالمراجع السابقة.

٣- **المصدر الثالث** : وهي مجموعة المراجع العامة مجموعة الدراسات والمقالات التي تم قراءتها من على صفحات الإنترنت التي ساهمت بعد استعراضها استكمال تشكيل فكر الباحثتان في تكوين المقياسين الذي على أساسها تم إجراء البحث وهي بقية المراجع المتبقية من المصدرين الأول والثاني.

- ثبات المقياس :

يعتبر ثبات المقياس شرطا أساسيا من شروط القياس الفعالة في قياس الظاهرة موضوع القياس ويمكن عرض ثبات المقياس الأول والخاص بالعنف الأسري على النحو التالي :

قد تم إجراء ثبات مقياس الدراسة باستخدام إعادة الاختبار على مجموعة من طالبات كلية الخدمة الاجتماعية عددها (٥٠) باستخدام كل من معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا وألفا المعدل وقد تم التأكد من درجة ثبات المقياس على النحو التالي :

١- المقياس الأول : والخاص بالعنف الأسري

جدول رقم (١)

" مقياس العنف الأسري "

م	أبعاد مقياس	الاختبار	الوسط	الانحراف	الارتباط	مستوى	ألفا	ألفا المعدل
١	العنف الممارس داخل الأسرة على	الأول	٣٧,٣٦٠	٧,٢٤٩٩	٠,٧٧٥	٠,٠١	٠,٨٦٨٦	٠,٨٧٣٠
		الثاني	٣٦,٢٧٣	٦,١٥٣١				
٢	ممارسة الأم للعنف على الأب	الأول	١٧,٩٢٠	١,٥٧٥٨	٠,٩٨٨	٠,٠١	٠,٩٩٣٩	٠,٩٩٣٩
		الثاني	١٧,٩٠٠	١,٥٨١١				
٣	ممارسة الأب للعنف على الأم	الأول	١٩,٧٠٠	٤,٠٢٦٧	٠,٧٧٣	٠,٠١	٠,٨٦٤٦	٠,٨٧١٨
		الثاني	١٩,٣٢٠	٣,٣٨٩٣				
٤	العنف الأسري ككل	الأول	٧٤,٩٨٠	١١,٤٤٧٣	٠,٧٧٧	٠,٠١	٠,٨٦٩٧	٠,٨٧٤٢
		الثاني	٧٣,٧٨٠	٩,٩٩٠٤				

[** مستوى معنوية ٠,٠١]

يوضح جدول رقم (١) ثبات المقياس وقد تم تطبيق المقياس وبعد مدة (١٥) يوما تم تطبيقه للمرة الثانية وقد كانت الدرجات على المقياس تشير إلى درجة عالية من الثبات كما جاء في الجدول مما يجعل الباحثتان تطمئنا إلى نتائج الدراسة من خلال الاطمئنان إلى ثبات المقياس ومستواه هذا الثبات.

- الصدق الذاتي للمقياس : وهو الجذر التربيعي للارتباط =٠,٨٨١

المقياس الثاني : مقياس اتجاهات الفتاة نحو الزواج:

- مراحل تكوين المقياس :

أتبعت الباحثتان عدد من الخطوات المتتابعة لبناء المقياس يمكن عرضها على النحو التالي:

١- تحديد المحور الرئيسي للمقياس :

وهو " اتجاهات الفتاة نحو الزواج "

٢- تحديد المحددات الرئيسية التي توضح اتجاهات الفتاة نحو الزواج بأربع اتجاهات رئيسية .

٣- حيث اشتملت المحددات الرئيسية على المؤشرات القياسية، والتي تتحقق من وجود الاتجاه ومستواه، وتم تحديد المؤشرات القياسية المتدرجة على كل محدد رئيسي والتي تحدد مستوى الحالة داخل المؤشر، وهي مؤشرات ثلاثية المستوى .

٤- بمجموع المؤشرات القياسية الموجودة داخل المحدد الرئيسي يمكنها تحديد مستوى المحدد، وبمجموع درجات المحددات الرئيسية يمكن تحديد اتجاهات الفتاة نحو الزواج .

الدرجة الكلية على المقياس : نجد أن الدرجة الكلية على المقياس تتحدد وفق المؤشرات التي تمثلها عدد العبارات وهي ٥٧ عبارة (كمؤشرات قياسية) يمكن عرضها على النحو التالي:

- عدد المحددات الرئيسية = ٤ محددات .

- عدد المحددات القياسية داخل المحددات الرئيسية [١٢- ١٦- ١٤- ١٥]= ٥٧محدد

- كل عبارة لها مؤشرات قياسية متدرجة من درجة واحدة إلى ثلاث درجات، ومن ثم يمكن أن نجد أن:

الدرجة الكلية على المقياس = ٥٧ × ٣= ١٧١درجة وهي الدرجة التي يكون فيها الاتجاه سلبي تماماً . وهي تلك الدرجة الكلية التي تحدد مستوي الاتجاهات الخاصة باتجاهات الفتاة نحو الزواج .

مع الأخذ في الاعتبار أن هناك بعض العبارات السلبية وأعطيت لها درجة عكسية لتظهر مستوى الاتجاه. حيث أخذت الباحثتان بالاتجاه السلبي في التصحيح.

- دلالة اتجاهات الفتاة نحو الزواج :

يمكن تحديد مستوى اتجاه الفتيات نحو الزواج بعدة طرق ، إلا أن الباحثتان ترى أن هناك أسلوب متدرج وفقا لمستويات الإجابة على أسئلة مقياس. وهي:

١- المستوى الأول : وهو مستوى اتجاهات الإيجابية للفتاة نحو الزواج من ١- ٥٧ درجة وأن هذا المستوى في الاتجاه يشير إلى أن كل اتجاهاتها إيجابية .

٢- المستوى الثاني : وهو ضعف مستوى الاتجاهات الإيجابية للفتاة نحو الزواج ، وهو من٥٧ - ٦٨ درجة.

٣- المستوى الثالث: من ٦٩- ١٠٣ درجة ، وصلت فيه ضعف مستوى الاتجاهات الإيجابية للفتاة نحو الزواج إلى درجة تؤثر سلبا في الاتجاهات ويحتاج إلى عملية تدخل وتعديل سريع للتخلص منها.

٤- المستوى الرابع : من ١٠٤- ١٥١ درجة ، وصلت فيه ضعف مستوى الاتجاهات إلى السلبية التامة للفتاة نحو الزواج إلى درجة تؤثر سلبا في الاتجاهات ويحتاج إلى عملية تدخل وتعديل جذري.

ثانياً : المقياس الثاني :

١ - صدق مقياس الثاني والخاص باتجاهات الفتاة نحو الزواج وثباته:

- صدق المحتوى :

أعتمدت الباحثتان على المراجع التي تم عرضها والتي جاءت في سياق العرض في أدائه وفي نهايته . كما أن الباحثتان لم تكتفيا بهذا النوع من الصدق فأعتمدتا في أدائه على الصدق الذاتي.

٢- ثبات المقياس الثاني: اتجاهات الفتيات نحو الزواج

جدول رقم (٢)

"ثبات مقياس اتجاهات الفتيات نحو الزواج"

م	أبعاد مقياس	الاختبار	الوسط	الانحراف	الارتباط	مستوى	الفا	الفا
١	رفض أو قبول الزواج	الأول	١٦,٦٦٠٠	٢,٧٥٩٨	٠,٩٦١	٠,٠١	٠,٩٨٠٤	٠,٩٨٠٤
		الثاني	١٦,٦٨٠٠	٢,٧٨٠٧				
٢	اختيار شخصية الزوج	الأول	٣٦,٥٤٠٠	٣,٥٦٤٠	٠,٩٠١	٠,٠١	٠,٩٤٧٧	٠,٩٤٧٧
		الثاني	٣٦,٤٠٠٠	٣,٥٧٤٣				

٣	أسلوب معاملة الفتاة مع زوجها	الأول	١٧,٧٨٠٠	٢,٣٥٨٦	٠,٩٥٦	٠,٠١	٠,٩٧٧٣	٠,٩٧٧٣
		الثاني	١٧,٨٢٠٠	٢,٣٢٧٢				
٤	أسلوب معاملة الفتاة في تربية	الأول	١٩,١٢٠٠	٢,١٠٦٧	٠,٧٦٣	٠,٠١	٠,٨٤٥٣	٠,٨٦٥٧
		الثاني	١٩,٤٤٠٠	٢,٦٩٦٦				
	اتجاهات الفتاة نحو الزواج	الأول	٩٠,١٠٠٠	٤,٩٨٢٦	٠,٨٤٢	٠,٠١	٠,٩٠٩٤	٠,٩١٤٥
		الثاني	٩٠,٣٤٠٠	٥,٧٤٨٥				

يوضح جدول رقم (٢) ثبات المقياس وقد تم تطبيق المقياس وبعد مدة (١٥) يوما تم تطبيقه للمرة الثانية وقد كانت الدرجات على المقياس تشير إلى درجة عالية من الثبات كما جاء في الجدول. . مما يجعل الباحثتان تطمئن إلى نتائج الدراسة من خلال الاطمئنان على ثبات المقياس ومستواه هذا الثبات وكذلك إلى نتائجه.

كما أن الصدق الذاتي للمقياس (وهو الجذر التربيعي للارتباط) =٠,٩١٨

الأدوات الإحصائية التي أستخدمتها الباحثتان :

- الوسط والانحراف المعياري والنسب والمئوية .
- معامل الارتباط بيرسون .
- معامل الفا ، والفا المعدل .
- اختبار T-Test

سادسا : فروض الدراسة الحالية :

١. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسرى وبين الاتجاهات المرتبطة بقبول أو رفض فكرة الزواج .

٢. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسرى وبين الاتجاهات السلبية المرتبطة باختيار شريك الحياة .

٣. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسرى وبين الاتجاهات السلبية المرتبطة بأسلوب الفتاة مع شريك الحياة .

٤. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسرى وبين الاتجاهات السلبية المرتبطة بتربية الأبناء .

٥. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسرى وبين الاتجاهات السلبية المرتبطة بالزواج ككل .

سابعاً : نتائج الدراسة:

أولا : النتائج المرتبطة بالبيانات الأولية الخاصة بطالبات الخدمة الاجتماعية عينة الدراسة :

١- من حيث السن (العمر) الخاص بالطالبات:

جدول رقم (٣)
" السن (العمر) الخاص بطالبات الخدمة الاجتماعية عينة الدراسة "

م	فئات العمر الخاص بالطالبات	ك	النسبة المئوية
١	١٩-٢٠سنة	٩٨	%٣٤,٨
٢	٢١- ٢٢ سنة	١٧١	%٦٠,٦
٣	٢٣- ٢٤سنة	١٣	%٠٤,٦
إجمالي		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٣) أن غالبية أعمار الطالبات تقع في منتصف الأعمار بنسبة عالية وصلت إلى ٦٠,٦% وذلك العمر ما بين (٢١- ٢٢) وهو يعتبر العمر الطبيعي والمناسب بالنسبة للسنة الدراسة الجامعية التي توجد بها الطالبات وزاد على ذلك أن العمر الأقل (وهو ما بين ١٩- ٢٠سنة) كان بنسبة ٣٤,٨% وتعتبر مرتفعة بنسبة للعدد والمعدل بينما كان معدل الطالبات التي يفوق العمر العادي كانت بنسبة قليلة وبنسبة٤,٦ % .

٢ - الحي السكني لطالبات الخدمة الاجتماعية :

جدول رقم (٤)
" الحي السكني لطالبات الخدمة الاجتماعية "

م	الحي السكني لطالبات الخدمة الاجتماعية	ك	النسبة المئوية
١	محافظة القليوبية	٣٥	%١٢,٤
٢	محافظة الجيزة	٥٥	%١٩,٥
٣	محافظة القاهرة	١٢٠	%٤٢,٦
٤	محافظة المنوفية	١٦	%٥,٧
٥	محافظة الشرقية	٢٢	%٧,٨
٦	محافظة الغربية	٤	%١,٤

٧	محافظة المنصورة	٧	%٢,٥
٨	محافظة الدقهلية	٣	%١,١
٩	محافظة الفيوم	٤	%١,٤
١٠	محافظة البحيرة	٦	%٢,١
١١	محافظة السويس	٧	%٢,٥
١٢	محافظة مرسى مطروح	٣	%١,١
إجمـــــــــــــــــالي		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح جدول رقم (٤) أن عينة الدراسة جاءت ممثلة لعدد كبير من محافظات مصر وأن كان عددها في بعض المحافظات أكثر من الأخرى نظرا لتطبيق الدراسة في القاهرة الكبرى ومن ثم يمكن القول أن عينة الدراسة تعتبر ممثلة لغالبية فتيات مصر وخاصة دارسات الخدمة الاجتماعية، فبينما كانت النسبة التي تسكن محافظة القاهرة عالية حيث كانت بنسبة ٤٢,٦% ، بينما جاءت نسبة الفتيات من عينة الدارسة في مرسى مطروح بنسبة ١,١% وذلك نظرا لبعد المحافظة وقلة سكانها عن القاهرة ، فحين تأرجحت نسب الفتيات اللاتى يقطن باقي المحافظات (مثل القليوبية، والجيزة، والمنوفية، والشرقية، والفيوم، والبحيرة والسويس) وعلى الرغم من أن غالبية عينة الدراسة تسكن في القاهرة بشكل أكبر من باقي المحافظات الريفية أو الساحلية ، إلا أنه في الإطار العام تعبر مشكلة لغالبية بنات مصر مما تشير الدراسة إلى أنها في الإطار العام تعتبر ما تم التوصل إليه يعبر بدرجة أو بأخرى عن اتجاهات الفتيات نحو الزواج وكذلك ما يشير إلى العنف الأسري الساري في الأسر المصرية .

٣- عدد أفراد أسرة لطالبات الخدمة الاجتماعية عينة الدراسة:

جدول رقم (٥)
" عدد أفراد أسرة لطالبات الخدمة الاجتماعية ع"

م	عدد أفراد أسرة لطالبات الخدمة الاجتماعية ع	ك	النسبة المئوية
١	أربعة أفراد	٥١	%١٨,٧
٢	خمسة أفراد	٧٧	%٢٧,٣
٣	ست أفراد	٧٨	%٢٧,٧
٤	سبع أفراد	٤٦	%١٦,٣
٥	ثماني أفراد فأكثر	٣٠	%١٠,٦
إجمـــــــــــــــــالي		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٥) أن عدد أفراد أسر الطالبات يتراوح ما بين أربعة أفراد وثماني أفراد فأكثر ، حيث كانت عدد أفراد أسرة الطالبة خمسة أفراد أو ستة أفراد فأكثر يتراوح ما بين ٢٧,٣%، ٢٧,٧% وقد كانت هذه النسب تتفق مع نوعية البيئات التي تعيشها الطالبات ، فكانت القاهرة والجيزة أعلى النسب وهي بيئات عدد أبناءها يراوح ما بين ٣-٤ أطفال ليكون عدد أفراد الأسرة في هذه الحالة ما بين ٥- ٦ أفراد ، كما تشير النتائج إلى أن البيئات الريفية والساحلية أقل نسب من الفتيات وهي في نفس الوقت نفس البيئات التي تميل إلى كثرة الإنجاب للعادات والتقاليد السائدة فيها .

٤- ترتيب الطالبة بين أخوتها في الأسرة عينة الدراسة:

جدول رقم (٦)
" ترتيب الطالبة بين أخوتها في الأسرة عينة الدراسة "

م	ترتيب الطالبة بين أخوتها في الأسرة	ك	النسبة المئوية
١	الأولى	٦٥	%٣٣,٧
٢	الثانية	٦٢	%٢٢٠,٠
٣	الثالثة	٥٩	%٢٠,٩
٤	الرابعة	٣٣	%١١,٧
٥	الأخيرة	٣٣	%١١,٧
إجمـــــــــــــــالى		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح الجدول رقم (٦) مجموعة من النتائج المرتبطة بترتيب الطالبة ، حيث نجد أن نتائجه تتفق مع الجدولين السابقين ، فإذا كانت نتائج الأسر الحضرية تميل إلى إنجاب ما بين طفلين أو أربعة أطفال ، فهذا يعني أن الفتاة (الطالبة) سوف تكون أكبر أبناء الأسرة ، وهذا ما يتفق مع نتائج هذا الجدول من أن الابنة الأولى في الأسرة بنسبة ٣٣,٧٠% ، جاءت أعلى نسب وبالمثل فأنه إذا كانت الأسرة الريفية والساحلية التي تمثل إلى إنجاب أكثر من أربعة أطفال فهذا يعني أن موقع الطالبة في الأسرة سوف يكون الابنة الرابعة أو الخامسة . . أو الأخيرة وهو ما يمثل نسبة ١١,٧% وهو أقل في ترتيب الابنة عينة الدارسة بين أخوتها.

٥- الحالة التعليمية لأم الطالبة عينة الدراسة:

جدول رقم (٧)
" الحالة التعليمية لأم الطالبة "

م	فئات الحالة التعليمية لأم الطالبة	ك	النسبة المئوية
١	أمية	٤٩	%١٧,٤
٢	تقرأ وتكتب	٦٤	%٢٢,٧
٣	متوسطة	١٠٨	%٣٨,٣

٤	جامعي	٦٠	%٢١,٣
٥	فوق الجامعة	١	%٠,٤
إجمـــــــــــــــالي		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح جدول رقم (٧) أن غالبية أمهات الفتيات عينة الدراسة من ذو التعليم المتوسط والعالي بنسبة (٥٩,٦%) إلا أن الأمهات التي تقرأ وتكتب كانت بنسبة ٢١,٣% حيث تميل الأمهات في البيئات الحضرية إلى إستكمال تعليمها فإذا لم تستطيع فيمكن أن تكون في تستكمل التعليم المتوسط بينما في البيئات الريفية والساحلية يتم زواجهم قبل استكمال التعليم مما يكون من المحتمل عدم استكمال تعليمها ، وخاصة وأن النسبة وصلت إلى ١٧,٤% من الأمهات أميين وهذا يعتبر نسبة مرتفعة ويمكن إرجاع ذلك إلى عادات وتقاليد الأسر الريفية وكذلك عدم انتشار التعليم في الماضي في تلك البيئات الريفية وعدم الاهتمام به بالإضافة إلى البنت في الريف تعتبر مورد مادية وطاقة إنتاجية في الحقول .

٦ ـ الحالة التعليمية لوالد الطالبة عينة الدراسة:

جدول رقم (٨)
" الحالة التعليمية لوالد الطالبة "

م	فئات الحالة التعليمية لوالد الطالبة	ك	النسبة المئوية
١	أمي	٢٢	%٧,٨
٢	يقرأ وتكتب	٥٧	%٢٠,٢
٣	متوسطة	١١٦	%٤١,١
٤	جامعية	٧٩	%٢٨,٩
٥	فوق الجامعة	٨	%٢,٨
إجمـــــــــــــــالي		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح جدول رقم (٨) أن غالبية أباء الفتيات عينة الدراسة من ذو التعليم المتوسط والعالي بنسبة ٧٩,١% [في مقابل ٥٦,٩% للأمهات]، فجاءت أعلى من نسبة تعليم الأمهات نظرا البيئات وخاصة للبيئات الريفية والساحلية التي تركز على تعليم الولد دون النظر لتعليم البنت ، كما جاء نسبة الأميين من الأباء أقل من نسبة الأمهات(% في مقابل ١٧,٤%).

٧ ـ العمر [سن] أم الطالبة عينة الدراسة:

جدول رقم (٩)
" العمر [سن] أم الطالبة عينة الدراسة "

م	فئات العمر [سن] أم الطالبة	ك	النسبة المنوية
١	٣٥ـ إلى أقل من ٤٠ سنة	٣٨	%١٣,٥
٢	٤٠ـ إلى أقل من ٤٥ سنة	٥٩	%٣١,٦
٣	٤٥ـ إلى أقل من ٥٠ سنة	١٠٢	%٣٦,٢
٤	٥٠ سنة فأكثر	٥٣	%١٨,٨
إجمـــــــــــــــالي		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح جدول رقم (٩) أن غالبية أعمار أمهات الطالبات كانت ما بين ٤٠ـ ٥٠سنة بنسبة ٦٧,٦% وبعدد حالات [١٦١] أم بينما كانت النسبة ما بين ٣٥ـ ٤٥ سنة بنسبة ١٣,٥% ، ومن ثم تشير النتائج إلى أن ما بين ٣٥ـ إلى أقل من ٤٠سنة كانت بنسبة ١٣,٥ بينما لم يزيد عدد الأمهات للطالبات من تعدي سن ٥٠ـ فأكثر ١٨,٨% مما تشير نتائج الدارسة إلى أن أمهات عينة الدارسة تتراوح أعمارهن ما بين ٣٥ـ إلى أقل من ٥٠سنة .

٨ ـ العمر [سن] الخاص بوالد الطالبة عينة الدراسة:

جدول رقم (١٠)
" العمر [سن] والد الطالبة عينة الدراسة "

م	فئات العمر [سن] الخاصة بوالد الطالبة	ك	النسبة المنوية
١	٣٥ـ إلى أقل من ٤٠ سنة	٨	%٢,٨
٢	٤٠ـ إلى أقل من ٤٥ سنة	٢٤	%٨,٥
٣	٤٥ـ إلى أقل من ٥٠ سنة	٦٢	%٢٢,٠
٤	٥٠ سنة فأكثر	١٨٨	%٦٦,٧
إجمـــــــــــــــالي		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح جدول رقم (١٠) أن غالبية أعمار أباء الطالبات كانت من ٤٥ـ ٥٠سنة فأكثر كانت بنسبة ٨٨,٧% وبعدد حالات [٢٥٠] أم بينما كانت النسبة ما بين أقل من ٤٥ سنة ١٢,٧ % بعدد الأباء ٣٢ أبا وهي نسبة قليلة ولكن الإطار العام يتماشى مع سن الأبناء وارتفاع سن الزواج في العشرين سنة الأخيرة وهي نسب وأعمار تتناسب مع ترتيب الطالبة عينة الدارسة

٩ ـ مهنة أم الطالبة عينة الدراسة :

جدول رقم (١١)
"مهنة أم الطالبة عينة الدراسة "

م	مهنة أم الطالبة عينة الدراسة	ك	النسبة المئوية
١	ربة منزل	١٦٣	%٥٧,٨
٢	موظفة حكومة	١٠٦	%٣٧,٦
٣	موظفة قطاع خاص (أعمال حرة)	١٣	%٤,٦
إجمـــــــــــــــالي		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح جدول رقم (١١) أن أغلب أمهات الفتيات عينة الدراسة لا يعملن وهذا يتسق مع مستوي التعليم الخاص بهن كما أنه يتفق مع الخط العام للمجتمع في الفترة الزمنية الماضية فكانت الغالبية ربات بيوت بنسبة ٥٧,٨% بينما تمثل الأمهات الموظفات حكومياً بنسبة ٣٧,٦% بينما كانت نسبة من الأمهات يعملن في القطاع الخاص بنسبة ٤,٦% أو في الأعمال الحرة التي قد تجيدها الأم مثل بيع منتجات الأسرة والأعمال اليدوية أو التجارة البسيطة خلال وجودها في منزلها وهي مهن تكثر في البيئات الريفية وهي مهن كلها تتناسب مع أعمار الطالبات والبيئات التي يعيشون فيها بالإضافة إلى مستوى تعليم الأم .

١٠ ـ مهنة والد الطالبة عينة الدراسة :

جدول رقم (١٢)
"مهنة والد الطالبة عينة الدراسة "

م	مهنة والد الطالبة	ك	النسبة المئوية
١	موظف حكومي	١٣٨	%٤٨,٩
٢	موظف قطاع خاص	٢٨	%٩,٩
٣	أعمال حرة	٦٦	%٢٣,٤
٤	معاش	٥٠	%١٣
إجمـــــــــــــــالي		٢٨٢	%١٠٠,٠

يوضح جدول رقم (١٢) أن أغلب أباء الطالبات عينة الدراسة يعملون في وظائف حكومية يمثلون (١٣٨) من أباء الطالبات عينة الدارسة وبنسبة ٤٨,٩% ، بينما جاء من يعملون في الأعمال الحرة بنسبة لم تتعدي ٢٣,٤% وهي تمثل ٦٦ أب من أباء الطالبات ، في حين كانت أقل نسبة للأباء الذين يعملون في وظائف خاصة لم تتعدي

٩,٩% بعدد (٢٢٨) أب من أباء الطالبات ، حيث تمثل هذه النسبة أقل نسب العمالة ، هذا بالإضافة إلى أن هناك ٥٠ أب من أباء الطالبات على المعاش بنسبة ١٣% وهي نسبة مؤثرة في مهنة الأب ، والتي جاءت لتمثل عن ارتفاع الأسرة التي يزيد فيها عدد الأبناء عن أربعة والتي يكون فيها سن الأب كبير ويكون ترتيب الابنة أي الفتاة (الطالبة) ما قبل الأخيرة أو الأخيرة وقد أشار إلى ذلك إلى أن الأب على المعاش .

ثانيا : النتائج المرتبطة بوجود العنف داخل الأسرة :

١ - العنف الواقع على الأبناء من وجهة نظر الطالبة :

جدول رقم (١٣)
" العنف الواقع على الأبناء "

م	العنف الواقع على الأبناء	مستوي العنف الواقع على الأبناء			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للعنف	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	أشعر بعدم الحب والأمان داخل أسرتي	٤	٤٠	٢٣٨	٣٣٠	١,١٧	%٣٩,٠١	١٣
٢	أشعر أن أسرتي تفرق في المعاملة بيني وبين أخوتي	١٠	٣٤	٢٣٨	٣٣٦	١,١٩	%٣٩,٧٢	١٠
٣	يتم تفضيل الذكور عليّ	٧	٤١	٢٣٤	٣٣٧	١,٢٠	%٣٩,٨٣	٩
٤	دائما يستخف برأي في أي موقف تمر به الأسرة	٠٠	٨٤	١٩٨	٣٦٦	١,٣٠	%٤٣,٢٦	٦
٥	يعاملنا والدي بقسوة	٨	٢٤	٢٥٠	٣٢٢	١,١٤	%٣٨,٠٦	١٦
٦	أشعر بحزن شديد عندما أقارن معاملة والدي لنا بالأباء	٢٨	٤٠	٢١٤	٣٧٨	١,٣٤	%٤٤,٦٨	١٤
٧	لا يعطيني والدي ما يكفيني من مصروف	١٢	٢٩	٢٤١	٣٣٥	١,١٩	%٣٩,٦٠	١٢
٨	لا يقوم والدي برعايتي	٥	١٣	٢٦٤	٣٠٥	١,٠٨	%٣٦,٠٥	٢
٩	أشعر بإهمال أسرتي في تعليمي.	٦	٩	٢٦٧	٣٠٣	١,٠٧	%٣٥,٨٢	٢١
١٠	ترفض أسرتي أن أحصل على دروس خصوصية أو	١٤	٢٦	٢٤٢	٣٣٦	١,١٩	%٣٩,٧٢	١٠

١١	لا يوجد حوار بيني وبين أسرتي	٢٣	٩٢	١٦٧	٤٢٠	١,٤٩	%٤٩,٦٥	٢
١٢	والدتي لا تهتم بمعرفة أخباري داخل المدرسة .	٦	٥١	٢٢٥	٣٤٥	١,٢٢	%٤٠,٧٨	٨
١٣	والدتي لا تهتم بمعرفة أصدقائي	٤	٣٣	٢٤٥	٣٢٣	١,١٥	%٣٨,١٨	١٥
١٤	إذا تأخرت خارج المنزل لا أجد من يقلق عليّ	١	١٤	٢٦٧	٢٩٨	١,٠٦	%٣٥,٢٢	٢٥
١٥	لا توجد رقابة عليّ من والدي	٣	١٥	٢٦٤	٣٠٣	١,٠٧	%٣٥,٨٢	٢١
١٦	ليس من حقي استخدام التليفون بسبب تكلفة المكالمات	١٤	٥٦	٢١٢	٣٦٦	١,٣٠	%٤٣,٢٦	٦
١٧	يضايقني موافقة والدي على أي شخص يتقدم للزواج مني	٣٥	٣٦	٢١١	٣٨٨	١,٣٨	%٤٥,٨٦	٣
١٨	يقوم والدي بضربي لأتفه الأسباب	٧	٧	٢٦٨	٣٠٣	١,٠٧	%٣٥,٨٢	٢١
١٩	تستخدم أسرتي الشدة لأنها تري أنها أفضل الطرق في	١٥	٦٣	٢٠٤	٣٧٥	١,٣٣	%٤٤,٣٣	٥
٢٠	يقوم أخوتي بالتعدي عليّ بالضرب	٣	١٩	٢٦٠	٣٠٧	١,٠٩	%٣٦,٢٩	١٩
٢١	تضربني والدتي باستمرار	٢	٨	٢٧٢	٢٩٤	١,٠٤	%٣٤,٧٥	٢٦
٢٢	تدفعني أسرتي لممارسة العنف مع الأخرين	٢	١٥	٢٦٥	٣٠١	١,٠٧	%٣٥,٥٨	٢٤
٢٣	عند مرضي لا يهتم أحد بذهابي للطبيب	٤	٣٥	٢٤٣	٣٢٥	١,١٥	%٣٨,٤٢	١٤
٢٤	أكره الخطأ البسيط لأنه يؤدي إلى عقاب شديد	٣٧	٧٦	٢٦٩	٥٣٢	١,٨٩	%٦٢,٨٨	١١
٢٥	هناك بعض الآثار في جسدي نتيجة لعقابي	٤	٢	٢٧٦	٢٩٢	١,٠٤	%٣٤,٥٢	٢٠
٢٦	أتعرض للتحرش والدي بي جنسياً.	١	٠٠	٢٨١	٢٨٤	١,٠١	%٣٣,٥٧	٢٩
٢٧	أحيانا يتحرش بي جنسياً أخوتي الذكور	٠٠	١	٢٨١	٢٨٣	١,٠٠	%٣٣,٤٥	٣٠

٢٨	تعرضت للاعتداء الجنسي من أفراد أسرتي	٣	٥	٢٧٤	٢٩٣	١,٠٤	%٣٤,٦٣	٢٧
٢٩	أشعر بعدم اهتمام أسرتي بي عند مرضي	٢	٣٦	٢٤٤	٣٢٢	١,١٤	%٣٨,٠٦	١٦
٣٠	والدتي تصر على ارتداني ملابس لا تناسبني	٤	٢٣	٢٥٥	٣١٣	١,١١	%٣٧,٠٠	١٨
إجمـــــــــــــــالي		٢٦٤	٩٢٧	٧٣٦٩				
النسبة التفصيلية		%٣,١	%١١,٠	%٨٧,١				
مجموع الأوزان المرجحة الإجمالية				١٠٠١٥				
المتوسط المرجح العام				١,١٨				
النسبة العامة للعنف الواقع على الأبناء				%٣٩,٤٦				

يتضح من الجدول رقم (١٣) أن العنف الواقع على الطالبة وصل معدله ٣٩,٤٦% وهو يعتبر وفقا للمعدل العام عنف ضعيف إلى أن نتائج الدراسة في هذا الجدول تشير إلى أن هناك مؤشرات أرتفع معدل العنف فيها عن المعدل العام بينما لم تزيد في مؤشرات أخري ، حيث نري أن العبارة رقم ٢٤ والخاصة بـ أكره الخطأ البسيط لأنه يؤدي إلى عقاب شديد وصل معدل العنف فيها إلى ٦٢,٨٨% وهو يعتبر معدل يتحرك في إطار معدل متوسط من العنف واقع على الطالبات وكذلك العبارة رقم ١١والتي تشير إلى أنه لا يوجد حوار بيني وبين أسرتي والتي وصل معدل العنف فيها إلى ٤٩,٦٥% والي أن أنخفض معدل العنف على العبارات رقم٢٧ والتي تشير إلى أنه أحيانا يتحرش بي جنسيا أخوتي الذكور حيث لم يزيد العنف فيها عن ٣٣,٣% وهو المعدل الذي يشير إلى ضعف أو أنه يكاد لا يكون لهذا المؤشر وجود سلبي .

٢ ـ ممارسة الأم للعنف على الأب من وجهة نظر الطالبة :

جدول رقم (١٤)
" ممارسة الأم للعنف على الأب من وجهة نظر الطالبة "

م	ممارسة الأم للعنف على الأب من وجهة نظر الطالبة	مستوي ممارسة الأم للعنف			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	والدتي لا تسمح لوالدي بإبداء رأيه في أمورها الشخصية	٢	١٢	٢٦٨	٢٩٨	١,٠٦	%٣٥,٢٢	٧
٢	والدتي لا تحترم رأي والدي في غالبية الأمور التي تخص الأسرة	٢	١٤	٢٦٦	٣٠٠	١,٠٦	%٣٥,٤٦	٧
٣	تسب والدتي والدي أمامنا لأتفه الأسباب	١	٦	٢٧٥	٢٩٠	١,٠٣	%٣٤,٢٨	١٢
٤	تقوم والدتي بالتطاول باليد على والدي أحيانا	٠٠	٤	٢٧٨	٢٨٦	١,٠١	%٣٣,٨١	١٦
٥	والدتي لا تلبي احتياجات والدي الشخصية من ماكل ومشرب وملبس	٠٠	٦	٢٧٦	٢٨٨	١,٠٢	%٣٤,٠٤	١٥
٦	تتعمد والدتي الخروج في أوقات وجود والدي بالمنزل	٣	٨	٢٧١	٢٩٦	١,٠٥	%٣٤,٩٩	١٠
٧	والدتي لا تحترم أي زائر يخص والدي	٠٠	٠٠	٢٨٢	٢٨٢	١,٠٠	%٣٣,٣٣	١٧
٨	تتشاجر والدتي مع أبي عند زيارة أقاربه لنا	١	٧	٢٧٤	٢٩١	١,٠٣	%٣٤,٤٠	١٢
٩	والدتي تكلف والدي باحتياجات كثيرة ليس في استطاعته	٢	٢٥	٢٥٥	٣١١	١,١٠	%٣٦,٧٦	٢
١٠	والدتي تتحدث عن أبي أمام الآخرين بشكل غير لائق	٤	١٥	٢٦٣	٣٠٥	١,٠٨	%٣٦,٠٥	٤
١١	والدتي تصف أبي بصفات سيئة ليست لديه	١	٨	٢٧٣	٢٩٢	١,٠٤	%٣٤,٥٢	١١
١٢	والدتي تهمل والدي أثناء مرضه	١	٦	٢٧٥	٢٩٠	١,٠٣	%٣٤,٢٨	١٢
١٣	والدتي دائما الشجار مع والدي إذا تأخر خارج المنزل	٥	٢٤	٢٥٣	٣١٦	١,١٢	%٣٧,٣٥	١

١٤	والدتي لا توفر لوالدي سبل الراحة داخل المنزل	٤	٢٠	٢٥٨	٣١٠	١,١٠	%٣٦,٦٤	٢
١٥	ترفض والدتي الحديث مع والدي عن أمور تخص الأسرة	٢	١٣	٢٦٧	٢٩٩	١,٠٦	%٣٥,٣٤	٧
١٦	والدتي لا تفضل الجلوس مع أبي في أي مكان بالمنزل	٠٠	١٩	٢٦٣	٣٠١	١,٠٧	%٣٥,٥٨	٦
١٧	والدتي ترفض مصاحبة أبي في أي مكان	١٢	٩	٢٦١	٣٠٥	١,٠٨	%٣٧,٢٣	٤
إجمـــــــــــــــالي		٤٠	١٩٦	٤٥٣٦				
النسبة التفصيلية		٠,٨	%٤,١	%٩٤,٦				
مجموع الأوزان المرجحة الإجمالية		٥٠٦٠						
المتوسط المرجح العام		١,٠٦						
النسبة العامة لعنف الأم على الأب		%٣٥,١٨						

يتضح من الجدول رقم(١٤) أن العنف الواقع من الأم على الأب وصل معدله إلى ٣٥,١٨% وهو يعتبر وفقا للمعدل العام عنف ضعيف بالإضافة إلى أن جميع العبارات تشير في نفس الوقت على الأرجح لهذا المعدل ، والذي لم يدل في أي عبارة على ارتفاع هذا المعدل عن معدله الضعيف فقد أشارت العبارة (١٣) والتي تشير إلى أن والدتي دائمة الشجار مع والدي إذا تأخر عن المنزل إلى معدل ٣٧,٣٥ % وهو أيضا معدل ضعيف بالمقارنة بالمعدل العام للعنف بما يشير العبارة رقم (٧) والتي أشارت العبارة إلى أن والدتي لا تحترم زائر يخص والدي إلي معدل ٣٣,٣% وهو أقل المعدلات في هذا الجدول فهي تشير إلى تمثل معدل ضعيف بمقارنة بالمعدل العام للعنف ، وهذا يدل على أن جميع عبارات هذا البعد (ممارسة الأم للعنف على الأب) معدلها ضعيف بالنسبة لممارسة العنف إذا ما قورن بالمعدل العام للعنف على هذا المقياس .

٣ - ممارسة الأب للعنف على الأم من وجهة نظر الطالبة :

جدول رقم (١٥)

" ممارسة الأب العنف على الأم من وجهة نظر الطالبة "

م	ممارسة الأب للعنف على الأم	مستوي ممارسة الأب			مجموع الأوزان المرجح	المتوسط	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	يصر والدي على قراراته متجاهلا رأي أمي	٢٣	٥٩	٢٠٠	٣٨٧	١,٣٧	%٤٥,٧٤	١
٢	لا يأخذ والدي رأي أمي في أي قرار يخص الأسرة	٩	٢٩	٢٤٤	٣٢٩	١,١٧	%٣٨,٨٩	٤

٣	يعامل والدي أمي معاملة قاسية أمامنا	٨	٣٤	٢٤٠	٣٣٢	١,١٨	%٣٩,٢٤	٣
٤	يسب والدي أمي أمام الناس	١١	١٥	٢٥٦	٣١٩	١,١٣	%٣٧,٧١	٦
٥	يهدد والدي أمي دائماً بالطلاق	٤	١٣	٢٦٥	٣٠٣	١,٠٧	%٣٥,٨٢	١٥
٦	يقوم والدي بالتوعد بالعقاب لأمي	٥	١٤	٢٦٣	٣٠٦	١,٠٩	%٣٦,١٧	٩
٧	يهدد والدي أمي بالطرد من المنزل	٦	١٤	٢٦٢	٣٠٨	١,٠٩	%٣٦,٤١	٩
٨	يكره والدي الجلوس مع أمي في المنزل	٢	١٤	٢٦٦	٣٠٠	١,٠٦	%٣٥,٤٦	١٦
٩	والدي بخيل على والدتي في الأنفاق رغم أن ذلك ليس من	٤	٢٢	٢٥٦	٣١٢	١,١١	%٣٦,٨٨	٧
١٠	والدي دائما يتحدث عن والدتي أمام الناس بشكل سيئ	٥	١٥	٢٦٢	٣٠٧	١,٠٩	%٣٦,٢٩	٩
١١	والدي دائما في حالة خصام مع أمي .	١١	٣٥	٢٣٦	٣٣٩	١,٢٠	%٤٠,٠٧	٢
١٢	يرفض والدي زيارة أمي لأسرتها	٥	٢٢	٢٥٥	٣١٤	١,١١	%٣٧,١٢	٧
١٣	يرفض والدي أن يكون لأمي علاقة بجيرانها	٧	٢٨	٢٤٧	٣٢٤	١,١٥	%٣٨,٣٠	٥
١٤	والدي يسيئ معاملة أمي أثناء مرضها	٢	١٢	٢٦٨	٢٩٨	١,٠٦	%٣٥,٢٢	١٦
١٥	يهجر والدي المنزل معظم الأوقات	٥	١٣	٢٦٤	٣٠٥	١,٠٨	%٣٦,٠٥	١٣
١٦	يمنع والدي أمي من التحدث في التليفون	٤	١٤	٢٦٤	٣٠٤	١,٠٨	%٣٥,٩٣	١٣
١٧	يرفض والدي شراء أي متطلبات شخصية لأمي	٤	١٧	٢٦١	٣٠٧	١,٠٩	%٣٦,٢٩	٩
إجمـــــــــــــــالي		١١٥	٣٧٠	٤٣٠٩				
النسبة التفصيلية		٢,٤	٧,٧	٨٩,٩				
مجموع الأوزان المرجحة الإجمالية		٥٣٩٤						
المتوسط المرجح العام		١,١٣						
النسبة العامة لعنف الأب على الأم		٣٧,٥١						

يتضح من الجدول رقم (١٥) أن العنف الواقع من الأب على الأم وصل ٣٧,٥١% وهو يعتبر وفقا للمعدل العام عنف ضعيف ، وقد أكد على هذا أشارت إليه جميع العبارات ، فمثلاً إلى أن العبارة رقم (١) والتي أشارت "إصرار والدي على قراراته متجاهلاً رأي أمي" والذي وصل معدله إلى ٤٥,٧٤% وهو يعتبر معدل ضعيف للعنف إذا ما قورن بالمعدل العام في هذا المقياس ونفس الشي بالنسبة أقل معدلات العنف في العبارة رقم (١٤) والتي أشارت إلى والدي يسيئ معاملة أمي أثناء مرضها ومعدلها ٣٥,٢٢% ، فهي أيضا تمثل معدل ضعيف للعنف إذا ما قورن بالمعدل العام للعنف في هذا المقياس ، وهذا يؤكد على أن جميع عبارات البعد الخاص (ممارسة الأب للعنف مع الأم) معدله ضعيف بالنسبة للممارسة للعنف بصفة عامة للزوج على زوجته إذا ما قورنت درجات كل عبارة بالمعدل العام للعنف.

ثالثاً : النتائج المرتبطة بالعنف العام داخل أسر عينة الدارسة من وجهة نظر الطالبة:

جدول رقم (١٦)
"العنف العام داخل أسر عينة الدارسة "

م	ممارسة العنف داخل الأسرة	مستوي ممارسة الأب			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	العنف الواقع على الأبناء داخل المنزل من الأب	٢٦٤	٩٢٧	٧٣٦٩	١٠٠١٥	١,١٨	%٣٩,٤٦	١
٢	ممارسة الأم للعنف على الأب	٤٠	١٩٦	٤٥٣٦	٥٠٦٠	١,٠٦	%٣٥,١٨	٣
٣	ممارسة الأب للعنف على الأم	١١٥	٣٧٠	٤٣٠٩	٥٣٩٤	١,١٣	%٣٧,٥١	٢
العنف الكلي داخل الأسر.		٧٧٩	٤٩٣	١٦٢١٢	٢٠٤٦٩	١,١٧	%٣٩,٠٢	

يوضح جدول رقم (١٦) مستوى العنف الذي وصل إلى ٣٩,٠٢% في أسر الطالبات عينة الدارسة وكذلك بمحدداته الثلاثة ، حيث كان العنف الواقع على الأبناء داخل اسر طالبات عينة الدراسة ، وأن هذا العنف على الرغم من أنه يبدو غير مرتفع إلا أن وجوده بهذا المستوي يمكن أن يؤدي إلى العديد من الاتجاهات السلبية .

خامساً: النتائج المرتبطة باتجاهات الفتاة نحو الزواج:

أ - الاتجاه الأول : "مدي قبول أو رفض الفتيات [الطالبات] لفكرة الزواج " :

جدول رقم (١٧)
" مدي قبول أو رفض الفتاة[الطالبة] لفكرة الزواج "

م	مدي قبول أو رفض الفتاة[الطالبة] لفكرة الزواج	مدي قبول أو رفض الفتاة لفكرة			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للاتجاه	ترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	أفضل الزواج بعد دراسة الشخص دراسة وافية	٢٢٧	٣٩	١٦	٧٧٥	٢,٧٥	%٩١,٦١	١
٢	أرفض الزواج تماماً	١٠	٢٥	٢٤٧	٣٢٧	١,١٦	%٣٨,٦٥	٨
٣	إذا وجد المواصفات المناسبة في الزواج لن أتزوج	١١٧	٩١	٧٤	٦٠٧	٢,١٥	%٧١,٧٥	٢
٤	أفكر في الزواج بعد تخرجي مباشرة للهروب من الأسرة	١٦	٢٣٨	٢٣٨	٣٤٢	١,٢١	%٤٠,٣٣	٦
٥	لا أفكر في الزواج حتى لا أكرر مأساة والدتي	١	٢١	٢٦٠	٣٠٥	١,٠٨	%٣٦,٠٥	١١
٦	أرفض فكرة الزواج نتيجة ممارسة العنف داخل أسرتي	٤	١٦	٢٦٢	٣٠٦	١,٠٩	%٣٦,١٧	١٠
٧	أفضل عدم الزواج حتى لا أهان	٧	٣٣	٢٤٢	٣٢٩	١,١٧	%٣٨,٨٩	٧
٨	أكره الزواج لكرهي للرجال	٧	١٦	٢٥٩	٣١٢	١,١١	%٣٦,٨٨	٩
٩	أرفض أي شخص يطلبني للزواج	١١	٤٧	٢٢٤	٣٥١	١,٢٤	%٤١,٤٩	٥
١٠	لا أفكر في الارتباط حتى عن حب	١٩	٣٧	٢٢٦	٣٥٧	١,٢٧	%٤٢,٢٠	٤
١١	الزواج إهانة للمرأة	١	١٦	٢٦٥	٣٠٠	١,٠٦	%٣٥,٤٦	١٢
١٢	لا أوافق على الزواج التقليدي	١١٢	٨٥	٨٥	٥٩١	٢,١٠	%٦٩,٨٦	٣
	الجملة	٥٣٢	٤٥٤	٢٣٩٨				

النسبة التفصيلية	١٥,٧	١٣,٤	٧٠,٩
مجمـــوع الأوزان المـــرجحة	٤٦٠٢		
المتوسط المرجح العام	١,٤٥		
النسبة العامة مدي قبول أو رفض	%٤٨,٢٩		

يوضح جدول رقم (١٧) مدي رفض أو القبول الفتاة فكرة الزواج كأحد الاتجاهات الرئيسية لاتجاهات الفتيات نحو الزواج وعلاقته بالعنف الأسري ، حيث وصلت معدلات الرفض إلى ٤٨,٢٩% بصفة عامة إلا أن هذا المعدلات اختلفت على المؤشرات القياسية التي يحتويها ذلك الاتجاه ، فبينما نجد أنها مرتفعة في كل من المؤشر المرتبط بالعبارة رقم واحد والخاصة بأفضل الزواج بعد دراسة الشخص دراسة وافية حيث كان معدلها ٩١,٦١% كما جاء المؤشر القياسي الخاص بالعبارة رقم (١١) والذي يشير إلى أن " الزواج إهانة للمرأة بمعدل ٣٥,٣٦ % أقل المؤشرات في الرفض بينما وقفت بعض المؤشرات بين هذا وذاك حيث كان المؤشر في العبارة رقم (٣) إذا لم أجد المواصفات ت المناسبة في الزواج لن أتزوج جاءت بمعدل ٧١,٧٥%.

ب ـ الاتجاه الثاني: "اختيار شخصية الزوج" :

جدول رقم (١٨)
" اختيار شخصية الزوج "

م	المؤشرات القياسية لاختيار لشخصية الزوج	اختيار لشخصية الزوج			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للاتجاه	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	أفضل أن يأخذ زوجي رأي في كل الأمور التي تتعلق بأسرتنا	١	٢	٢٧٩	٢٨٦	١,٠١	%٣٣,٨١	١٦
٢	أفضل أن يكون زوجي أكبر مني بكثير لاعتقادي بأنه سوف يعاملني أفضل	٣	٧	٢٧٢	٢٩٥	١,٠٥	%٣٤,٨٧	١٢
٣	أعتقد أن تمتع زوجي بثقافة دينية ستجعله يحسن كمعاملتي	٣٨	٩٦	١٤٨	٤٥٤	١,٦١	%٥٣,٦٦	٥
٤	أفضل إلا يكون زوجي غيوراً على بشدة	٦	٢٤	٢٥٢	٣١٨	١,١٣	%٣٧,٥٩	٦

٥	أعتقد أن الزوج ضعيف الشخصية يكون أقل عنفا	٢	٦	٢٧٤	٢٩٢	١,٠٤	%٣٤,٥٢	١٤
٦	أرفض الزوج الذي يشك في زوجته	٤	٧	٢٧١	٢٩٧	١,٠٥	%٣٥,١١	١٢
٧	أفضل أن يكون زوجي حنون في معاملته لي	٤	٢١	٢٥٧	٣١١	١,١٠	%٣٦,٧٦	٨
٨	أرفض أن يتدخل زوجي في شئوني الشخصية	١٠	٦	٢٦٦	٣٠٨	١,٠٩	%٣٦,٤١	٩
٩	يجب أن يحترم زوجي رأيي ويقدره	٢٦٤	١٢	٦	٨٢٢	٢,٩١	%٩٧,١٦	٢
١٠	أفضل ألا يحاسبني على مرتبي	٢٦٨	٥	٩	٣٠٥	٢,٩٢	%٩٧,٢٨	١
١١	أعتقد أن الزوج هو المسئول الوحيد عن الأنفاق	١٩	١٤	٢٤٩	٣٤٤	١,١٨	%٣٩,٤٨	٦
١٢	أفضل ألا يحاسبني زوجي على ما أنفقه	٧	٨	٢٦٧	٣٠٤	١,٠٨	%٣٥,٩٣	١٠
١٣	أفضل أن تكون شخصيتي أقوي من شخصية زوجي	٥	١٣	٢٦٤	٣٠٥	١,٠٨	%٣٦,٠٥	١٠
١٤	أفضل أن يهتم زوجي بتلبية طلباتي الشخصية	٣	٣	٢٧٦	٢٩١	١,٠٣	%٣٤,٤٠	١٥
١٥	أفضل أن يقدم زوجي الهدايا لي في المناسبات	١٧٤	٩٨	١٠	٧٢٨	٢,٥٨	%٨٦,٠٥	٤
١٦	سأختار زوجي هادي لا يميل إلى العنف .	٣٢٣	٤٦	٤	٧٩٢	٢,٨١	%٩٣,٦٢	٣
	إجمـــــــــــــالي	١٠٤٠	٣٦٨	٣١٠٤				
	النسبة التفصيلية	%٢٣,٠	%٨,٢	%٦٨,٨				
	مجموع الأوزان المرجحة الإجمالية	٦٩٦٠						
	المتوسط المرجح العام	١,٥٤						
	النسبة العامة لاتجاه اختيار لشخصية الزوج	%٥١,٤٢						

يوضح جدول رقم (١٨) أحد الاتجاهات الرئيسية لاتجاهات الفتيات نحو الزواج وهو التدقيق أو التزمت في اختيار شخصية الزوج حيث جاء اتجاهات التزمت في أختار شخصية الزوج بمعدل ٥١,٤٢% وأرتفع في بعض مؤشراته القياسية فبينما جاء في العبارة رقم (١٠) أفضل الا يحاسبني على مرتبي وصل معدل التمسك به عالي جدا ووصل إلى ٩٧,٢٨ % وكذلك المؤشر الخاص بالعبارة رقم (٩) جاء يجب أن يحترم زوجي رأيي ويقدره بمعدل علي أيضا بينما جاء بعض المؤشرات بمعدل ضعيف مثل المؤشر الخاص بالعبارة رقم (١) والخاص بأنه من الأفضل أن يأخذ زوجي رأيي في كل الأمور التي تتعلق بأسرتنا وكان بمعدل ٣٣,٨١% . وكذلك المؤشر المرتبط بالعبارة رقم (١٤) والخاص بأنه من الأفضل أن يهتم زوجي بتلبية طلباتي الشخصية وبنسبة ٣٤,٤٠. ويعني ذلك أن هناك تأثر كبير وتحفظات ترتبط بالسمات المطلوبة لشريك الحياة متأثرة بالعنف في الأسرة خوفا من تكرار ذلك العنف في أسرتها الصغيرة .

ج - الاتجاه الثالث:

"أسلوب معاملة الفتاة مع زوجها :

جدول رقم (١٩)
" أسلوب معاملة الفتاة مع زوجها "

م	أسلوب معاملة الفتاة مع زوجها	أسلوب معاملة الفتاة مع			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	أفضل التفاهم بيني وبين زوجي و اعتقد أنه افضل أسلوب للحياة الزوجية	١	٢	٢٧٩	٢٨٦	١,٠١	%٣٣,٨١	١٤
٢	أعتقد أن الاحترام المتبادل بين الزوجين ضروري لنجاح الحياة الزوجية	٣	٧	٢٧٢	٢٩٥	١,٠٥	%٣٤,٨٧	١٠
٣	أفضل أن يكون الزوج مسيطر علي في بعض أمور الحياة	٣٨	٩٦	١٤٨	٤٥٤	١,٦١	%٥٣,٦٦	١
٤	إذا قام زوجي بضربي أعتقد أنني سابادله الضرب	٦	٢٤	٢٥٢	٣١٨	١,١٣	%٣٧,٥٩	٣
٥	أعتقد أنني سأنتقم من أي زوج سأتزوجه	٢	٦	٢٧٤	٢٩٢	١,٠٤	%٣٤,٥٢	١٢
٦	إذا قام زوجي بسبي أمام الناس فسوف أسبه	٤	٧	٢٧١	٢٩٧	١,٠٥	%٣٥,١١	١٠
٧	لن أطيع زوجي في أي شي يطلبه مني	٤	٢١	٢٥٧	٣١١	١,١٠	%٣٦,٧٦	٤

٨	سوف أحترم زوجي أمام الناس فقط	١٠	٦	٢٦٦	٣٠٨	١,٠٩	%٣٦,٤١	٥
٩	أعتقد بأنني يجب أن يكون لي رأي فيما يخص أسرتي	٦	١٢	٢٦٤	٣٠٦	١,٠٩	%٣٦,١٧	٥
١٠	أعتقد أن الاتفاق بين الزوجين يؤدي إلى التفاهم والاستقرار .	٩	٥	٢٦٨	٣٠٥	١,٠٨	%٣٦,٠٥	٧
١١	أعتقد أن أهانتي لزوجي تجعله لن يفكر في إهانتي	١٩	١٤	٢٤٩	٣٣٤	١,١٨	%٣٩,٤٨	٢
١٢	أفضل أن أواجه أي مشكلة بيني وبين زوجي دون تدخل أطراف أخري .	٧	٨	٢٦٧	٣٠٤	١,٠٨	%٣٥,٩٣	٧
١٣	سوف أجعل من علاقتي بزوجي نموذج ناجح لمن حولنا	٥	١٣	٢٦٤	٣٠٥	١,٠٨	%٣٦,٠٥	٧
١٤	سوف أقف بجانب زوجي في أي مشكلة تواجهه	٣	٣	٢٧٦	٢٩١	١,٠٣	%٣٤,٤٠	١٣
إجمـــــــــــــــالي		١١٧	٢٢٤	٣٦٠٧				
النسبة التفصيلية		%٣,٠	%٥,٧	%٩١,٤				
مجموع الأوزان المرجحة الإجمالية		٤٤٠٦						
المتوسط المرجح العام		١,١٢						
النسبة العامة لأسلوب معاملة الفتاة		%٣٧,٢٠						

يوضح جدول رقم (١٩) اتجاه الفتاة نحو أسلوب معاملة الفتاة لزوجها كأحد الاتجاهات الرئيسية لاتجاهات الفتيات نحو الزواج والذي وصل معدله العام ٣٧,٤٠ %، وهو يعتبر معدل ضعيف وفقا للمعدل العام للاتجاهات وهو وقد جاءت معدلاته ضعيفة حيث جاء المؤشر الخاص بالعبارة رقم (١١) من هذا الاتجاه لم يزد معدلها على ٣٩,٤٨% بينما أشارت المؤشر المرتبط بالعبارة رقم (١) والخاصة برفض هذا الاتجاه بأنني أفضل التفاهم بيني وبين زوجي بنسبة ٣٣,٧١% مما يشير إلي الاتجاه العام للفتيات أن العنف الذي وجد في أسرتها أو أن أسلوب التنشئة الأسرية لا تفضل عدم التفاهم حتى لا يؤدي ذلك إلى العنف داخل أسرتها أو أن أسلوب العنف

ج - الاتجاه الرابع : "أسلوب تعاملها في تربية أبنائها":

جدول رقم (٢٠)
" أسلوب تعاملها في تربية أبنائها "

م	أسلوب تعاملها في تربية أبنائها	أسلوب تعاملها في تربية أبنائها			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للاتجاه	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	سوف أقوم بمعاملة أبنائي بود وحنان وحب	٦	٣	٢٧٣	٢٩٧	١,٠٥	%٣٥,١١	٩
٢	سوف أقدم لأبنائي رعاية صحية كاملة	٢	٤	٢٧٦	٢٩٠	١,٠٣	%٣٤,٢٨	١٢
٣	أفضل أن يكون أسلوب تعاملي مع أبنائي هو التفاهم	٣	٣	٢٧٦	٢٩١	١,٠٣	%٣٤,٤٠	١٠
٤	سوف أجعل أبنائي يشاركوا بالرأي في بعض الأمور المتعلقة بالأسرة	١١	٣٤	٢٣٧	٣٣٨	١,٢٠	%٣٩,٩٥	٦
٥	أفضل أن أكتفي بسب طفلي عندما يخطئ	٣٨	٩٣	١٥١	٤٥١	١,٦٠	%٥٣,٣١	٤
٦	سوف أتجاهل بعض التصرفات الخاطئة لأبنائي .	٢٠	٨٤	١٧٨	٤٠٦	١,٤٤	%٤٧,٩٩	٥
٧	يجب أن يكون عقاب الطفل بالضرب غير مبرح	١٢٠	٨٦	٧٦	٦٠٨	٢,١٦	%٧١,٨٧	١
٨	أعتقد أن أسلوب الضرب يكون مناسب في أوقات كثيرة	٥٥	١٣٥	٩٢	٥٢٧	١,٨٧	%٦٢,٢٩	٣
٩	سوف يكون هناك تسامح مع الأطفال مهما كان الخطأ	٨١	١٢٨	٧٣	٥٧٢	٢,٠٣	%٦٧,٦١	٢
١٠	سوف أغرس في أبنائي القيم الدينية	٣	٦	٢٧٣	٢٩٤	١,٠٤	%٣٤,٧٥	١١
١١	سوف أغرس في أولادي القيم الإيجابية	٣	٢	٢٧٧	٢٩٠	١,٠٣	%٣٤,٢٨	١٢
١٢	ساعود أولادي على حب الناس	٣	٢	٢٧٧	٢٩٠	١,٠٣	%٣٤,٢٨	١٢
١٣	سأبعد أولادي عن أي خلاف بيني وبين زوجي	٥	٨	٢٦٩	٣٠٠	١,٠٦	%٣٥,٤٦	٨
١٤	سأغرس في أولادي مساعدة الآخرين	٦	١	٢٧٥	٢٩٥	١,٠٥	%٣٤,٨٧	٩
١٥	اعتقد أنني لن أتشاجر مع زوجي أمام أبنائي حتى لا يقلدوني .	٧	١٠	٢٦٥	٣٠٦	١,٠٩	%٣٦,١٧	٧
	إجمـــــــــــــــالي	٣٦٣	٥٩٩	٣٢٦٨				
	النسبة التفصيلية	٨,٦	%١٤,٢	%٧٧,٣				
	مجموع الأوزان المرجحة الإجمالية	٥٥٥٥						
	المتوسط المرجح العام	١,٣١						
	النسبة العامة أسلوب تعاملها في تربية أبنائها	%٤٣,٧٧						

يوضح جدول رقم (٢٠) اتجاه الفتاة نحو أسلوب معاملة الفتاة لأبنائها كأحد الاتجاهات الرئيسية لاتجاهات الفتيات نحو الزواج قد وصل معدله إلى ٤٣,٧٧% ، إلا أن نتائج الدراسة في هذا الجدول قد أشارت إلى عدم وجود مؤشرات على هذا الاتجاه مرتفعة في دلالتها على هذا الاتجاه ، حيث نجد أن المؤشر الخاص بالعبارة رقم(٧) والخاص بتفضيل الفتاة عقاب طفلها بالضرب غير المبرح وصل معدله إلى ٧١,٨٧% وهو معدل يعتبر متوسط . إذا ما قورن بالمعدل العام ، في حين أن العبارات أرقام (٢، ١١، ١٢) لم يزد معدلها عن ٣٤,٢٨% وهو معدل ضعيف بالنسبة للأسلوب السلبي الذي يجب أن تعامل فيه الفتاة أبنائها.

- الاتجاه الخامس: "أسلوب تعاملها في تربية أبنائها ":

جدول رقم (٢١)
" أسلوب تعاملها في تربية أبنائها "

م	اتجاهات الفتاة نحو الزواج	أسلوب تعاملها في تربية أبنائها			مجموع الأوزان	المتوسط المرجح	النسبة التقديرية للاتجاه	الترتيب
		نعم	أحيانا	لا				
١	قبول أو رفض الفتاة الزواج	٥٣٢	٤٥٤	٢٣٩٨	٤٦٠٥	١,٤٥	%٤٨,٢٩	٢
٢	اتجاهات الفتاة نحو اختيار شخصية الزوج	١٠٤٠	٣٦٨	٣١٠٤	٦٩٦٠	١,٥٤	%٥١,٤٢	١
٣	اتجاهات الفتاة مرتبطة بأسلوب معاملتها مع زوجها	١١٧	٢٢٤	٣٦١٧	٤٤٠٦	١,١٢	%٣٧,٢٠	٤
٤	اتجاهات الفتاة المرتبطة بأسلوب تعاملها في تربية أبنائها	٣٦٣	٥٩٩	٣٢٦٨	٥٥٥٥	١,٣١	%٤٣,٧٧	٣
اتجاهات الفتاة نحو الزواج بصفة عامة		٢٠٥٢	١٦٣٧	١٢٣٨٧	٢١٥٣٠	١,٣٤	%٤٤,٦٤	

يوضح جدول رقم (٢١) أن وجود الاتجاهات السلبية لفتاة وصل إلى معدل ٤٤,٦٤ % وهو أعلى من معدل العنف وهو شيء طبيعي كرد فعلي لما يراه الأبناء في المناخ الأسري الذي يعتبر دافئا فيخرج الاتجاه أكثر من العنف سلبياً .

ثالثاً : النتائج المتعلقة بالإجابة على فروض الدراسة:

الفرض الأول القائل أنه :

"توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين العنف الأسري والاتجاهات السلبية لدي الفتيات نحو الزواج "

وقد قامت الباحثتان بالتأكد من ثبات ذلك الفرض من عدمه: حيث استخدمت الباحثتان معامل اختبار سبيرمان لإيجاد تلك العلاقة ، وكان ذلك على النحو التالي :

جدول رقم(٢٢)

" تقدير الطالبات للعنف الأسري الذي يعيشون فيه واتجاهاتهن السلبية نحو الزواج"

م	العلاقة الأرتباطية: العنف الأسري	الارتباط	مستوى المعنوية	التفسير (التحليل)
١	رفض الفتاة لفكرة الزواج	**٠,٣٨٠	٠,٠١	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسري ورفض الفتيات لفكرة الزواج .
٢	اختيار شخصية الزواج	*٠,١٣٣	٠,٠٥	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسرى واختيار الفتاة لسمات شخصية الزوج.
٣	أسلوب معاملتها مع زوجها	٠,٠٥٥		توجد علاقة إيجابية ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسرى والأسلوب السلبي للفتاة في معاملتها لزوجها
٤	أسلوب تعاملها في تربية أبنائها	٠,٠١٥		توجد علاقة إيجابية ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسرى والأسلوب السلبي للفتاة في معاملتها لأبنائها
	الاتجاهات السلبية للفتاة نحو الزواج	**٠,٢٤١	٠,٠١	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسري واتجاهات الفتيات نحو الزواج كإطار عام ، وتفسر النتائج أنه كلما كان هناك عنف داخل المناخ الأسري في أسرة الطالبة (الفتاة) كلما أدي ذلك إلى تكوين اتجاهات سلبية لدي الفتاة نحو الزواج

[**مستوى معنوية ٠,٠١ ، * مستوى معنوية ٠,٠٥]

الفرض الثاني القائل أنه :

"توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين نوع العنف الأسري والاتجاهات السلبية لدي الفتيات نحو الزواج "

جدول رقم(٢٣)

" تقدير الطالبة لنوع العنف الأسري الذي يعيشون فيه واتجاهاتهن السلبية نحو الزواج "

م	نوع العنف الأسري من وجهة نظر الطالبة	الارتباط	مستوى المعنوية	التفسير (التحليل)
١	رفض الفتاة لفكرة الزواج	٠,٣٣٢**	٠,٠١	توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين نوع العنف الأسري ورفض الفتيات لفكرة الزواج .
٢	اختيار شخصية الزواج	٠,١٠٩		توجد علاقة إيجابية ليست ذات دلالة إحصائية بين نوع العنف الأسري واختيار شخصية الزوج.
٣	أسلوب معاملتها مع زوجها	٠,٠٦٥		توجد علاقة إيجابية ليست ذات دلالة إحصائية بين نوع العنف الأسري والأسلوب السلبي للفتاة في معاملتها لزوجها .
٤	أسلوب تعاملها في تربية أبنائها	٠,٠٠٦		توجد علاقة إيجابية ليست ذات دلالة إحصائية بين نوع العنف الأسري و والأسلوب السلبي للفتاة في معاملتها لأبنائها
	الاتجاهات السلبية الكلية للفتاة نحو الزواج	٠,١٧٦**	٠,٠١	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة العنف الأسري والاتجاهات السلبية للفتيات نحو الزواج كإطار عام ، وتفسر النتائج أنه كلما كان هناك أنواع من العنف داخل المناخ الأسري للطالبة (الفتاة) كلما أدي إلى تكوين اتجاهات سلبية لدي الفتاة نحو الزواج

الفرض الثالث القائل أنه :

" توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأم للعنف على الأب والاتجاهات السلبية لدي الفتيات نحو الزواج "

جدول رقم(٢٤)

" ممارسة الأم للعنف على الأب واتجاهات الطالبات السلبية نحو الزواج "

م	العلاقة الأرتباطية بين: ممارسة الأم للعنف على الأب	الأرتباط	مستوى المعنوية	التفسير (التحليل)
١	رفض الفتاة لفكرة الزواج	٠,٢٨٩ **	٠,٠١	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأم للعنف على الأب ورفض الفتيات لفكرة الزواج .
٢	اختيار شخصية الزواج بشكل سلبى	٠,١٣٢*	٠,٠٥	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأم للعنف على الأب واختيار معين لسمات شخصية الزوج .
٣	أسلوب معاملتها مع زوجها	٠,٠٤١	إيجابية	توجد علاقة إيجابية ليست ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأم للعنف على الأب والأسلوب السلبي (الخاطئ)للفتاة في معاملتها لزوجها .
٤	أسلوب تعاملها في تربية أبنائها	-٠,٠١٢	سلبية	توجد علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأم للعنف على الأب والأسلوب السلبي للفتاة في معاملتها لأبنائها
	الاتجاهات السلبية الكلية للفتاة نحو الزواج	٠,٢٣٥ **	٠,٠١	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأم للعنف على الأب واتجاهات الفتيات نحو الزواج كإطار عام ، وتفسر النتائج أنه كلما كان هناك عنف ناتج من ممارسة الأم للعنف على الأب كلما أدي إلى تكوين اتجاهات سلبية لدي الفتاة نحو الزواج والعكس صحيح

الفرض الرابع القائل أنه :

"توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأب للعنف على الأم والاتجاهات السلبية لدي الفتيات نحو الزواج"

جدول رقم (٢٥)

" ممارسة الأب للعنف على الأم واتجاهات الطالبات السلبية نحو الزواج "

م	العلاقة الأرتباطية بين : ممارسة الأب للعنف على الأم	الأرتباط	مستوى المعنوية	التفسير (التحليل)
١	رفض الفتاة لفكرة الزواج	٠,٣٠٦**	٠,٠١	توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأب للعنف على الأم ورفض الفتيات لفكرة الزواج.
٢	اختيار شخصية الزواج	٠,٠٨٦	إيجابية	توجد علاقة ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأب للعنف على الأم واختيار شخصية الزوج .
٣	أسلوب معاملتها مع زوجها	٠,٠٥٠	إيجابية	توجد علاقة ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأب للعنف على الأم والأسلوب السلبي للفتاة في معاملتها لزوجها.
٤	أسلوب تعاملها في تربية أبنائها	-٠,٠٠٤	سلبية	توجد علاقة ولكنها ليست ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأب للعنف على الأم والأسلوب السلبي للفتاة في معاملتها لأبنائها
	الاتجاهات السلبية الكلية للفتاة نحو الزواج	٠,١٧٧**	٠,٠١	توجد علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين ممارسة الأب للعنف على الأم واتجاهات الفتيات نحو الزواج كإطار عام. وتفسر النتائج أنه كلما كان هناك عنف ناتج من ممارسة الأب للعنف على الأم كلما أدي إلى تكوين اتجاهات سلبية لدي الفتاة نحو الزواج والعكس صحيح

ثامنا : التصور المقترح من منظور خدمة الفرد :

يعتبر هذا البحث محاولة من جانب أخصائي خدمة الفرد في محاولة للتعرف على [illegible] الأسرية والاجتماعية المشكلة له وبالإضافة إلى قياس مدي وجودة في الأسرة المصرية وكذلك في محاولة وضع علاقة بين العنف الأسري [illegible] الزواج ومدي ايجابيتها و سلبيتها ومن ثم العمل على تخفيف

حدة العنف الأسري ومن ثم تعديل الاتجاهات السلبية الناتجة من العنف الأسري وكذلك تعديل الاتجاهات السلبية نحو الزواج الناتجة من عوامل أخري بعد تحديدها.

ومن ثم تسعى الباحثتان من خلال هذا التصور إلى تحديد عمل الأخصائي الاجتماعي بصفة عامة وأخصائي خدمة الفرد بصفة خاصة للعمل على تحقيق مناخ أسري خالي قدر الإمكان من العنف الأسري بكافة أبعاد حتى لا يؤثر ذلك على اتجاهات الفتيات نحو الزواج تأثيراً سلبياً وخاصة في حدود العينة البحثية محددا فيه كل من:

١- الأهداف الأساسية لهذا التصور :

نجد أن الهدف الأساسي في إطار هذا البحث وفي حدود العينة الدراسية هو العمل على علاج الأبعاد المرتبطة بالعنف الأسري والعمل على تكوين أسرة بها مجموعة من القوي والعوامل الدافعة نحو تحقيق أسرة ذات مناخ خالي من العنف قدر الإمكان ومن ثم أسرة ذات مناخ أسري محقق للاتجاهات الإيجابية لدي الفتيات نحو الزواج وهذا لا يعني أننا لا نسعى إلى تحقيق أهداف إنشائية داخل المجال الأسري في إطار العمل والتي يمكن أن تحدد هذه الأهداف في الإطار :

أ. أقامه مناخ مهيأ للعلاقات السليمة والتفاعل الإيجابي الفعال .

ب. أقامه حالة وعي داخل الأسرة بأهمية خلو الأسرة من العنف وأثر ذلك على الاتجاهات الإيجابية نحو الزواج بين أفرادها .

ج. العمل على أقامه حالة الوعي وإرشاد الأسرة في كيفية التعامل مع الأبناء وكذلك التعامل مع المشكلات المؤدية إلى العنف.

٢- الإجراءات العملية :

التعامل مع الأسرة وتحويلها إلى موجه قادر على العمل معا في مواجهة الظروف ويعمل من خلال ذلك إلى :

- تحقيق العلاقات الأسرية السليمة لدي الأسر التي تعاني افرادها من العنف وكذلك من لديهم اتجاهات سلبية نحو الزواج.
- تحقيق تفاعل أسري إيجابي بما لا يؤدي إلى وجود عنف او أي شكل من أشكال العنف .

- تحقيق التفاهم والفهم بين أفرادها لتحقيق حالة الوعي والفهم بانعكاس ذلك على تحويل الاتجاهات الفتيات نحو الزواج من اتجاهات إيجابية إلى اتجاهات سلبية .

ومن خلال ذلك يتم الدفع المهني لتحقيق مناخ أسري يتميز بالمؤشرات التالية :

- التفاهم
- التعاون .
- المناقشة الهادئة والحوار الإيجابي .
- تبادل الآراء والأفكار الإيجابية .
- تحقيق الألفة الأسرية
- تحقيق حالة الوعي بعلاقة العنف الأسري باتجاهات .

ثانيا : الأهداف الفرعية :

والتي تتحدد في كل من :

- تحديد أبعاد (محددات) العنف الأسري من خلال العينة البحثية :

- تحديد العوامل والأسباب الأسرية والمرتبطة بالعنف الأسري والتي تؤثر في اتجاهات الطالبات (الفتيات) المقبلات على الزواج سواء المرتبطة ونحو قبول أو رفض الزواج وكذلك الاتجاه السلبي نحو اختيار شخصية الزواج أو شريك الحياة وكذلك البحث عن تحديد اتجاهات الفتيات نحو أسلوب معاملتها لزوجها وكذلك معاملتها لأبنائها .

ثالثاً : محور العمل المهني في هذا النموذج :

المحور الأساسي في هذا النموذج مهم الفتيات المقبلات على الزواج واللاتي تعرضت للعنف أثناء طفولتهم من أسرهم سواء كان هذا العنف مادي أو معنوي .

رابعاً : أدوار الأخصائي الاجتماعي في هذا النموذج:

يتم ذلك من خلال مجموعة الأدوار يقوم بها الأخصائي الاجتماعي في التعامل في إطار التعامل الأسري :

- **دور المرشد** : وذلك يقوم بارشاد وتوجيه الفتيات وخاصة المقبلات على الزواج على الأسلوب الأمثل في التعامل مع زوج المستقبل وكذلك في تربية الأبناء .

- **دور المعلم** : وذلك عن طريق قيام الأخصائي الاجتماعي بتزويد الفتيات بمعلومات عن المعلومات عن أسباب نشأة العنف وعوامل تأثيره ، وتزويدهم ببعض المهارات لمواجهة بعض المشكلات المؤدية إلى العنف وكذلك كيفية استثمار تلك المهارات في حياتهم المستقبلية .

- **دور الخبير** : وذلك بالعمل على تقديم الإرشادات للأسرة عن طريق التنشئة الاجتماعية من أجل إعدادهم لكي ينشئوا على أساس تربوي سليم .

- يستخدم الأخصائي الاجتماعي في إطار هذا التصور مجموعة من الأدوات المختلفة من أجله القيام بأدوارهم المهنية من أمثلتها : المقابلات الفردية ، المناقشات الجماعية والندوات والمحاضرات .

كما أن الأخصائي الاجتماعي يمكن أن يطبق في هذه الحالة مجموعة من النماذج والنظريات العلاجية مثل :

- خدمة الفرد العلاجية .
- العلاج العقلاني الانفعالي .
- العلاج الأسري .
- سيكولوجية الذات .

قائمة المراجع:

1) B.Kamerman Sheilu: Families overview in Richara L .Edivorets, et, al, N.A.S.W .19th, v., 1999.

٢) عزة كريم : سلوك الوالدين الإيذائي والحماية القانونية للأبناء – المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية – مؤتمر الطفل وأفاق الفرق الحادي و العشرين ، القاهرة -١٩٩٣م

٣) عبد الناصر عوض : ممارسة خدمة الفرد مع حالات العنف الأسرى -دراسة نظرية للعوامل والمظاهر وطرق المواجهة – المؤتمر العلمي السادس – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة في الفيوم -١٩٩٣

٤) عبد الفتاح عثمان ، علي الدين السيد : نظريات خدمة الفرد المعاصر وقضايا المجتمع – مكتبة عين شمس – القاهرة – ١٩٩٣

٥) أحمد محمد السنهوري ، وآخرون : الخدمة الاجتماعية في رعاية مجال الأسرة والطفولة – القاهرة – دار الحكيم للطباعة و النشر - ١٩٩١

٦) صباح إسماعيل محمد المهدي :العوامل الاجتماعية المؤدية لاستخدام العنف ضد المرأة و دور خدمة الجماعة في مواجهتها -رسالة ماجستير – غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان -٢٠٠٦

7) Radrigue3& Viviane attitude toward punishment social support system and resolution techniques related at family violence in Poera Families living in U.S.A , Diss Abstracts international , 1990.

8) Joanne Vahantcook &Ray Tyler Bowles: child abuse commission and a mission , butter worthily tornado,1980

٩) محمد سيد فهمي : الرعاية الاجتماعية و خصخصة الخدمات – الإسكندرية – المكتب الجامعي الحديث -٢٠٠٥

١٠) ليلى عبد العظيم متولي : الدور الاجتماعي والنفسي للجنسين وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية التربية جامعة المنصورة -١٩٩١.

١١) الهام عفيفي: أثر البيئة الاجتماعية على الطفل– المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية – مؤتمر الطفل القرن الحادي والعشرين - القاهرة -١٩٩٣

١٢) فاطمة أنور محمد السيد : العلاقة بين ممارسة نموذج عملية المساعدة في خدمة الفرد و التخفيف من حدة مشكلات الأطفال المحرومين من الرعاية الاجتماعية – الطبعة الأولى – القاهرة – المنار للنشر -١٩٩٤

١٣) عفاف راشد عبد الرحمن : فاعلية ممارسة خدمة الفرد الوظيفية في التخفيف من الضغوط الاجتماعية والنفسية للزوجة المساء إليها بالضرب – المؤتمر العلمي الثامن عشر – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – المجلد الأول - ٢٠٠٥

١٤) أحمد زايد وآخرون: العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري – المجلد الأول- القاهرة -٢٠٠٢.

١٥) شادية قناوي : المشكلات العربية الراهنة و تحديات الأمن القومي في العلوم الاجتماعية و مشكلات المجتمع المصري – دار المعرفة الجامعية - ١٩٩٥.

١٦) فرج عبد القادر طه : موسوعة علم النفس – ط- الكويت –دار سعاد الصباح- ١٩٩٨.

١٧) سيبيل اسكالونا: العنف لدى الأطفال – ترجمة عبد المنعم المليجي وآخرون، سلسلة دراسات سيكولوجية – القاهرة – دار المعرفة ١٩٩٦

18) Alexander Milehell : violence in the family , journal article ,diss abstract ,1988

١٩) يوسف ميخائيل سعد : سيكولوجية الغضب – الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٧

٢٠) مايسة جمال أحمد فرغلي : العلاقة بين ممارسة خدمة الفرد و الجماعة ومستوى الإساءة الوالدية للأطفال – رسالة دكتوراه غير منشورة – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان -٢٠٠٦

٢١) عبد الحميد الهاشمي : علم النفس التكنولوجي – أسس تطبيقاته من الولادة إلى الشيخوخة – الطبعة الثالثة - القاهرة – مكتبة الخانجي -١٩٨٩

٢٢) ضحى عبد الغفار المغازي: العنف الأسري – رؤية سيكولوجية – المؤتمر السادس القاهرة – ١٩٩٣

٢٣) وجيه الدسوقي المرسي : دراسة بعض المتغيرات الأسرية وعلاقتها بممارسة سلوك العنف لدى طلبة الجامعة – بحث منشور – المؤتمر العلمي التاسع عشر – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – المجلد الثاني -٢٠٠٦

٢٤) عزة حجازي : العنف الجماعي – الكتاب السنوي في علم النفس – المجلد الخامس – القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية – ١٩٩٦

٢٥) وفاء محمد البرعي : دور الجامعة في مواجهة التطرف الفكري – دار المعرفة الجامعية – الإسكندرية ٢٠٠٢

26) CALLES, R.FABILLGUVALENCE, ANNUALL. REVIEW of Sociology ,Vol. 1985

27) Morkw Fraser: "Violence over view" in Richard Echrwards edimchies "encyclopedia of social work 19th Edition volume 3 Washington dc. N.A.S.W, Press 1995

٢٨) رياض أمين حمزاوي : العلاقة بين مشكلات الشباب الجامعي و المشاركة في البيئة – بحث منشور – المؤتمر الثالث للخدمة الاجتماعية في الوطن العربي وأفاق المستقبل – كلية الخدمة الاجتماعية - جامعة القاهرة- فرع الفيوم -١٩٩٠

٢٩) هبة محمد علي حسن : الإساءة إلى المرأة – القاهرة – مكتبة الانجلو المصرية -٢٠٠٣

٣٠) علي ليلة : العنف في المجتمع المصري – تحليل اجتماعي تاريخي – القاهرة - المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية -١٩٩١.

٣١) سميحة نصر عبد الفتاح : الشخصية العدوانية و علاقتها بالتنشئة الاجتماعية – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية الآداب جامعة عين شمس – ١٩٩٣.

٣٢) عبد الرحمن العيسوي : أمراض العصر- الإسكندرية - دار المعرفة الاجتماعية -١٩٩٤

٣٣) تطوير المرأة المصرية من نيروبي إلى بكين : تقرير مقدم من الجامعات الأهلية المصرية للمنتدى العالمي للمرأة في بكين -١٩٩٥.

٣٤) سميحة نصر : برنامج بحوث العنف في الحياة اليومية في المجتمع المصري – القاهرة – المركز القومي للبحوث الاجتماعية و الجنائية – قسم بحوث الجريمة ١٩٩٦

35) Hundson, W.and Rau, S.: the assessment of suppose burse: two quantifiable dimensions, journal of marriage and the family, 1981.

٣٦) أحمد عزت راجح : أصول علم النفس – القاهرة – دار الكتاب العربي - ١٩٩٨.

37) Geam Green, cultural awareness in the human (attitude, CN.Y. Language - 1994.

٣٨) مجلة كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – العدد السابع عشر – ٢٠٠٤ - الجزء الثاني

٣٩) محمد أحمد خليل الحمزاوي : اتجاهات وأراء الإدارة المحلية نحو استخدام النموذج العام للإدارة الاستراتيجية في الخدمة الاجتماعية من منظور إسلامي – بحث منشور – المؤتمر العلمي التاسع عشر – كلية الخدمة الاجتماعية – جامعة حلوان – المجلد السابع -٢٠٠٦

٤٠) وفاء هانم الصادي : تصور مقترح لدور طريقة تنظيم المجتمع في تدعيم اتجاهات الشباب الجامعي نحو العمل بالصناعات الصغيرة بعد التخرج – بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الثالث لكلية الخدمة الاجتماعية – جامعة القاهرة – الفيوم – ١٩٩٠.

٤١) أنور طاهر رضا : سلوك أعضاء هيئة التدريس واتجاهاتهم نحو الوسائل التعليمية – المجلة التربوية – العدد السابع عشر – كلية التربية الكويت – ١٩٨٨.

42) Eagly A. & Chaiken f.: The Psychology of Attitude, Philadelphia, Harvard bare Jovavvich .1993

43) Micael J sahes and Edward krupul, social psychology and its applications, New York .Library of congress catalog in publication data .1988.

44) March K W Fraser: Violence overview in E Encyclopedia of social work, v 3, 19th edition M. S. A., NASW. Press, 1995

45) Joseph Julian and William Karakul family Violence the caring and Profession hometown, Mantilla